وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الإعلام المحلي في ترسيخ الثقافة المتبادلة في المجتمع الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من جمهور إذاعة الجزائر من غرداية بمدينة متليلي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين: بن عبد الرحمان محمد بلكبير – صبرو نور الدين

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شريطي فوزي	دكتور	جامعة غرداية	رئيسا
كانون جمال	دكتور	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
حوة محمد	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي:
1448-1449هـ/2026-2027م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الإعلام المحلي في ترسيخ الثقافة المتبادلة في المجتمع الجزائري

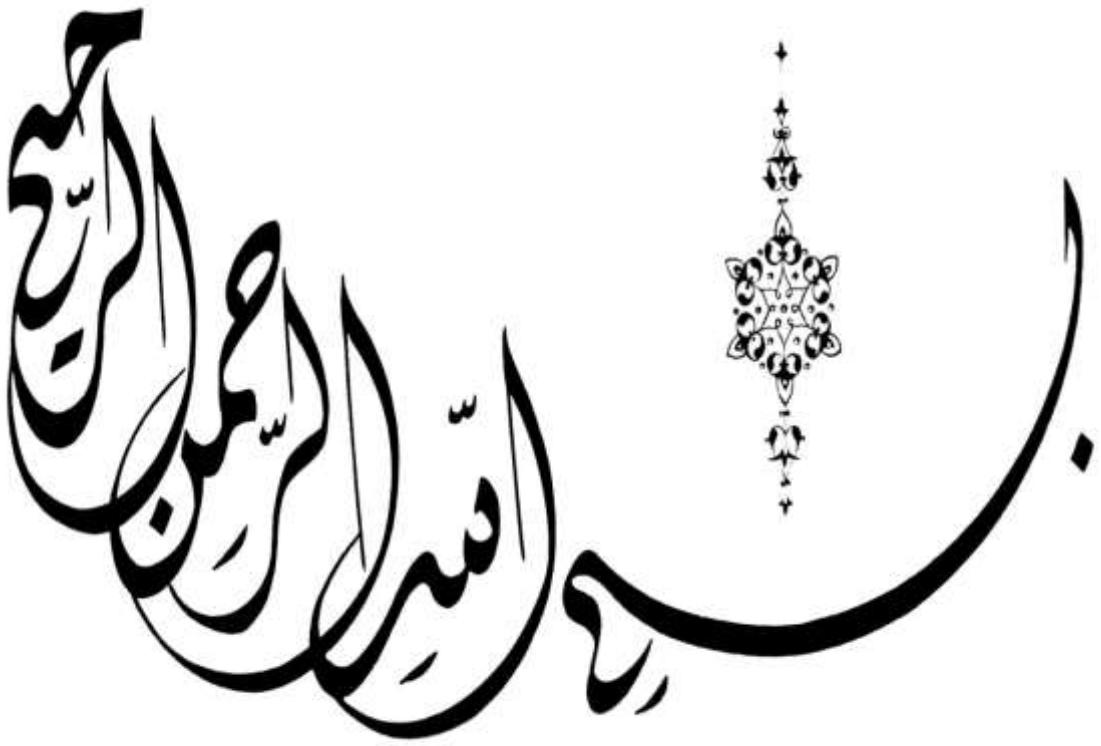
دراسة ميدانية على عينة من جمهور إذاعة الجزائر من غرداية بمدينة متليلي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين: بن عبد الرحمان محمد بلكبير – صبرو نور الدين

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شريطي فوزي	دكتور	جامعة غرداية	رئيسا
كانون جمال	دكتور	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
حوة محمد	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي:
1448-1449هـ/2026-2027م





إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

إلى سندي الذي عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح

وقدم عمره لي ورضي لنفسه الشقاء

وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي

إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات وإلى قلبا عطوفا حنونا

يفيض بالحب إلى أغلى انسانة في الوجود أمي الحبيبة

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زوج أختي

وإلى كل طلبة وأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

محمد بكير



إهداء

إلى التي تحمل أخف كلمة نطق بها اللسان ينبع منها الحنان لك أمي الحبيبة

إلى صاحب القلب الكبير الذي كان هويتي حيثما أسير

وعلمني الخير على خطى المصطفى لك أبي الغالي

أسال الله أن يطيل في عمرهما ويمنحهما العافية ويجعل عاقبتهما الجنة

إلى القلوب التي أحاطتني بالرعاية ورافقتني في الحياة إخوتي وأخواتي

إلى طلبة السنة الثانية ماستر قسم الإعلام والاتصال

وإلى كل من مد لنا يد العون في هذا العمل

نور الدين

الشكر

الحمد الله الذي وهبنا التوفيق والسداد لإتمام هذا العمل المتواضع

بعد مسيرة علمية مليئة بالجهد المثابرة.

نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل "كانون جمال"

على الإشراف ومتابعة هذا العمل من بدايته إلى نهايته

وعلى توجيهاته القيمة طيلة مراحل البحث بدون كلل وملل، فنسأل الله العلي القدير

أن يوفقه ويسدد خطاه

كما نتوجه بالشكر لكافة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

وأخص بالذكر منهم أعضاء لجنة المناقشة راجين من الله أن يديمهم

لخدمة العلم وطلبة العلم

وإلى كل من ساهم معنا في إنجاز هدا العمل من قريب وبعيد

إلى هؤلاء جميعا تحية احترام وتقدير

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام المحلي في ترسيخ الثقافة المتبادلة، منطلقين من تساؤل مفاده: إلى أي مدى تساهم إذاعة الجزائر من غرداية في ترسيخ قيم الثقافة المتبادلة لدى جمهور مدينة متليلي؟

واندرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، معتمدة على منهج الوصفي ومستخدمة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة عشوائية من مواطني مدينة متليلي والمقدرة ب 100 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

* وجود متابعة أفراد العينة للإذاعة المحلية بمعدل مرة في الأسبوع، بدافع متابعة الأخبار المحلية مع اهتمامهم بالبرامج الإخبارية.

* يرى أفراد العينة أن برامج الإذاعة المحلية تساهم في التعريف بمختلف مناطق مدينة متليلي، وتساعد في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية، كما أن الإذاعة المحلية تهتم بالتراث المحلي والوطني وتشجع على احترام التنوع داخل المجتمع الجزائري مما يساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية من قيم كالتعاون والتضامن بهدف التقريب بين فئات المجتمع.

* يرى أفراد العينة أن برامج الإذاعة المحلية تتيح المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها، كما يرون أن أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية جيد، وأنهم يثقون بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية، كما أنهم يرون أن من أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي هو ضعف اعتماد المجتمع على الإذاعة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المحلي، الإذاعة المحلية، القيم، الثقافة المتبادلة.

Study summary:

This study aims to identify the role of local media in consolidating mutual culture, based on the question: To what extent does Radio Algiers from Ghardaia contribute to consolidating the values of mutual culture among the audience of the city of Metlili?

This study was included in the descriptive studies, relying on the descriptive approach and using the questionnaire as a tool to collect data. It was applied to a random sample of citizens of the city of Metlili, estimated at 100 individuals. The study reached a number of results, the most important of which are:

- The sample members followed local radio once a week, motivated by following local news and their interest in news.
- The sample members believe that local radio programs contribute to introducing the various areas of the city of Metlili, and help introduce local customs and traditions, and that local radio is interested in local and national heritage and encourages respect for diversity within Algerian society, which contributes to preserving the Algerian cultural identity with values such as cooperation and solidarity with the aim of bringing groups of society closer together.
- The sample members believe that local radio programs provide an opportunity for various segments of society to express their opinions. They also believe that local media performs well in addressing cultural issues and that they trust the cultural information provided by local radio. They also believe that one of the most significant difficulties limiting the influence of local media is society's weak reliance on radio.

.Keywords: local media, local radio, values, mutual culture

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	
إهداء	
شكر	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية	
قائمة المحتويات	I
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	V
قائمة الملاحق	VI
مقدمة	أ_ ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	16
2- أسباب اختيار الموضوع	18
3- الدراسات السابقة	18
4- أهمية الدراسة	21
5- أهداف الدراسة	22
6- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة	22
7- الإطار النظري للدراسة (البراديغم)	26
8- الإجراءات المنهجية للدراسة	28
أولا: منهج الدراسة	28
ثانيا: أدوات جمع البيانات	29
ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة	31
رابعا: مجالات الدراسة	32

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة	
تمهيد	34
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	35
أولا: عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة	35
ثانيا: عرض وتحليل نتائج المحور الأول	40
ثالثا: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني	51
رابعا: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث	64
خامسا: عرض وتحليل نتائج المحور الرابع	70
2-نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات	80
3-النتائج العامة للدراسة	85
الخاتمة	88
قائمة المراجع	90
الملاحق	96

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	35
02	يوضح توزيع العينة الدراسة حسب السن	36
03	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	37
04	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المهنة	38
05	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب محل الإقامة	39
06	يوضح متابعة برامج إذاعة الجزائر من غرداية	40
07	يوضح متابعة المبحوثين لبرامج إذاعة الجزائر من غرداية حسب السن	41
08	يوضح عدد مرات الاستماع إلى الإذاعة المحلية غرداية	43
09	يوضح الفترة المفضلة للاستماع إلى الإذاعة المحلية	45
10	يوضح دوافع متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية	46
11	يوضح دوافع متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية حسب المستوى التعليمي	48
12	يوضح نوع البرامج المفضلة	50
13	يوضح مساهمة البرامج الإذاعية في التعريف بثقافات مختلف مناطق مدينة متليلي	51
14	يوضح مدى اهتمام الإذاعة بإبراز التراث المحلي والوطني	53
15	يوضح مساعدة البرامج الإذاعية في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية	54
16	يوضح مدى تشجيع البرامج الإذاعية على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري	55
17	يوضح رأي المبحوثين حول مدى تقريب الإعلام المحلي بين مختلف فئات المجتمع	57
18	يوضح رأي المبحوثين حول مدى تقريب الإعلام المحلي بين مختلف فئات المجتمع حسب محل الإقامة	58
19	يوضح مساهمة الإذاعة المحلية في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية	60

20	يوضح أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي	61
21	يوضح استضافة الإذاعة المحلية لشخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن	62
22	يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز قيم التسامح والتعايش	64
23	يوضح مدى تقديم الإذاعة المحلية لمحتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء	65
24	يوضح إتاحة البرامج المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها	67
25	يوضح مدى مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع	68
26	يوضح تقييم المبحوثين لأداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية	70
27	يوضح تقييم المبحوثين لأداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية حسب الجنس	71
28	يوضح مدى كفاية البرامج الثقافية الحالية	73
29	يوضح مدى استخدام الإذاعة المحلية لأساليب جذابة لنشر الثقافة	74
30	يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية	75
31	يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية حسب المستوى التعليمي	76
32	يوضح أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي	78

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	35
02	يوضح توزيع العينة الدراسة حسب السن	36
03	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	37
04	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المهنة	38
05	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب محل الإقامة	39
06	يوضح متابعة برامج إذاعة الجزائر من غرداية	41
07	يوضح متابعة المبحوثين لبرامج إذاعة الجزائر من غرداية حسب السن	43
08	يوضح عدد مرات الاستماع إلى الإذاعة المحلية غرداية	44
09	يوضح الفترة المفضلة للاستماع إلى الإذاعة المحلية	46
10	يوضح دوافع متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية	47
11	يوضح دوافع متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية حسب المستوى التعليمي	49
12	يوضح نوع البرامج المفضلة	51
13	يوضح مساهمة البرامج الإذاعية في التعريف بثقافات مختلف مناطق مدينة متليلي	52
14	يوضح مدى اهتمام الإذاعة بإبراز التراث المحلي والوطني	54
15	يوضح مساعدة البرامج الإذاعية في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية	55
16	يوضح مدى تشجيع البرامج الإذاعية على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري	56
17	يوضح رأي المبحوثين حول مدى تقريب الإعلام المحلي بين مختلف فئات المجتمع	58
18	يوضح رأي المبحوثين حول مدى تقريب الإعلام المحلي بين مختلف فئات المجتمع حسب محل الإقامة	59
19	يوضح مساهمة الإذاعة المحلية في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية	61
20	يوضح أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي	62

21	يوضح استضافة الإذاعة المحلية لشخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن	63
22	يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز قيم التسامح والتعايش	65
23	يوضح مدى تقديم الإذاعة المحلية لمحتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء	67
24	يوضح إتاحة البرامج المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها	68
25	يوضح مدى مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع	69
26	يوضح تقييم المبحوثين لأداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية	71
27	يوضح تقييم المبحوثين لأداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية حسب الجنس	72
28	يوضح مدى كفاية البرامج الثقافية الحالية	73
29	يوضح مدى استخدام الإذاعة المحلية لأساليب جذابة لنشر الثقافة	75
30	يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية	76
31	يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية حسب المستوى التعليمي	77
32	يوضح أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي	79

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	96

مقدمة

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام في العصر الراهن أكثر من مجرد ناقل للأحداث؛ إذ باتت تشكل نسيجاً اجتماعياً وسياسياً وثقافياً يعيد تشكيل وعي الجماعات ويوجه سلوكيات الأفراد، ففي خضم الثورة الرقمية والانفجار المعلوماتي تجاوزت المذكرة الإعلامية حدود الزمان والمكان لتتحول إلى أداة فاعلة في بناء التماسك المجتمعي وتعزيز الحوار بين الثقافات المختلفة، ومع هذا التحول برز الإعلام المحلي كركيزة أساسية في المنظومة الاتصالية لما يمتلكه من قدرة فريدة على مقاربة الواقع اليومي للمواطن والانغماس في تفاصيل همومه المحلية وإبراز الخصوصيات الحضارية التي تميز بيئته الاجتماعية عن سواها.

ويندرج الإعلام المحلي في سياق المسؤولية الاجتماعية، حيث لا يقتصر دوره على التغطية الخبرية، بل يمتد ليسهم في ترسيخ قيم التعايش والتفاهم بين مكونات المجتمع الواحد خاصة في الدول التي تزخر بتعددية ثقافية ولغوية كالجزائر، وتكتسب الإذاعة المحلية على وجه الخصوص أهمية استثنائية في هذا المضمار، إذ تتيح مرونتها وسهولة ولوجها ولغتها المخاطبة للجمهور بلغة قريبة من محيطه إمكانية الوصول إلى فئات واسعة ومتنوعة مما يجعلها جسراً حيوياً للتواصل اليومي، وفي منطقة غرداية التي تمثل نموذجاً حياً للتعدد الثقافي والاجتماعي بفضل تراثها الإنساني الغني وتنوع مكوناتها السكانية تبدو الحاجة ملحة لدراسة الدور الذي تضطلع به المؤسسات الإعلامية المحلية في صيانة هذا النسيج المتنوع.

كما يكتسي اختيار مدينة متليلي تحديداً التابعة إدارياً لولاية غرداية رهانا خاصا في هذه الدراسة إذ تمثل هذه المدينة فضاءً جغرافياً واجتماعياً فريداً، يشكل نقطة التقاء بين أنماط عيش متعددة وتركيبات بشرية مختلفة مما يجعل التأثير الإعلامي فيها أكثر تعقيداً وقابلية للرصد والقياس.

وانطلاقاً من هذه الثغرة العلمية تأتي هذه الدراسة لمحاولة معرفة مستوى تعرض الجمهور المحلي للمضامين الإذاعية وتحليل طبيعة العلاقة بين تلك المضامين ومستوى المعرفة المتبادلة بالثقافات الأخرى، وللإحاطة بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى فصلين اثنين وهما:

- الفصل الأول: الجانب المنهجي: قمنا من خلاله بتعريف موضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وتليها أسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وأهميتها وأهدافها مع تحديد مفاهيم ومصطلحات وبعدها قمنا بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيها، منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وأداة الدراسة، ومجالات الدراسة.
- الفصل الثاني: الجانب التطبيقي: أين استعرضنا فيه بطاقة تعريفية حول إذاعة الجزائر من غرداية، وبعد ذلك قمنا بتحليل وتفريغ البيانات في جداول وقراءتها والتعليق عليها للوصول إلى نتائج عامة للدراسة.

الفصـــل الأول

الإطار المنـهجي للدراسة

1-تحديد مشكلة الدراسة

2-أسباب اختيار الموضوع

3-الدراسات السابقة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

7-الإطار النظري للدراسة (البراديغم)

8-الإجراءات المنـهجية للدراسة

أولا: منـهج الدراسة

ثانيا: أدوات جمع البيانات

ثالثا: مجتمع البحث وعينـة الدراسة

رابعا: مجالات الدراسة

1- تحديد مشكلة الدراسة:

يعد الإعلام من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي تؤدي دورا مهمًا في تشكيل وعي الأفراد وتوجيه اهتماماتهم والمساهمة في بناء تصوراتهم ومواقفهم تجاه مختلف القضايا التي يعيشونها داخل المجتمع، ولم يعد دور وسائل الإعلام مقتصرًا على نقل الأخبار وتقديم المعلومات، وإما أصبحت تؤدي أدوارا اجتماعية وثقافية واتصالية من خلال المساهمة في نقل القيم والمعارف والعادات والتقاليد وإتاحة المجال للتفاعل والحوار بين أفراد المجتمع بما يجعلها طرفا فاعلا في عملية بناء العلاقات الاجتماعية والثقافية.

وتزداد أهمية هذا الدور عندما يتعلق الأمر بالإعلام المحلي باعتباره أكثر ارتباطا بالبيئة الاجتماعية والثقافية التي يخاطبها وأكثر قدرة على تناول قضايا الجمهور المحلي بلغته واهتماماته وخصوصياته، فالإعلام المحلي لا ينقل الأحداث والقضايا التي تحدث داخل المجتمع فحسب، وإنما يشكل فضاء للتعريف بالتراث والعادات والتقاليد وإبراز الخصوصيات الثقافية لمختلف الفئات وتشجيع الحوار والتواصل بينها الأمر الذي يمنحه إمكانية المساهمة في تحقيق التقارب الاجتماعي والثقافي وترسيخ قيم التعايش وقبول الآخر.

وتبرز الثقافة في هذا السياق باعتبارها أحد المكونات الأساسية لهوية المجتمع فهي تشمل منظومة من القيم والعادات والتقاليد والرموز والممارسات التي تميز جماعة عن أخرى، غير أن التنوع الثقافي داخل المجتمع الواحد قد يطرح في الوقت نفسه فرصا للتفاعل والتبادل وقد يطرح تحديات مرتبطة بالاختلاف في العادات والتصورات وأنماط الحياة، ومن هنا تبرز أهمية مفهوم الثقافة المتبادلة الذي لا يقتصر على معرفة ثقافة الآخر، وإنما يتجاوز ذلك إلى التفاعل معها واحترامها وتبادل الخبرات والقيم والممارسات الإيجابية، بما يسمح ببناء علاقات قائمة على الحوار والتسامح وقبول الاختلاف.

وفي المجتمع الجزائري يمثل التنوع الثقافي والاجتماعي إحدى السمات التي يمكن ملاحظتها على المستوى المحلي، حيث تتميز العديد من المناطق بخصوصياتها التاريخية والتراثية والاجتماعية إلى جانب وجود أنماط متعددة من التعبير الثقافي، وتفرض هذه

الخصوصية على وسائل الإعلام المحلية مسؤولية مهمة تتمثل في تقديم هذا التنوع بصورة متوازنة وإتاحة المجال لمختلف الأصوات والفئات للتعبير عن ثقافاتها وانشغالاتها بدل أن يكون الاختلاف عاملا للانغلاق أو التباعد.

وفي هذا الإطار تبرز إذاعة الجزائر من غرداية باعتبارها وسيلة إعلام محلية يمكن أن تؤدي دورا في معالجة القضايا الثقافية والاجتماعية للمنطقة من خلال برامجها وحصصها التي تتناول مختلف الموضوعات المرتبطة بالمجتمع المحلي بما فيها الثقافة والتراث والعادات والتقاليد والقضايا الاجتماعية، كما أن طبيعة الإذاعة باعتبارها وسيلة جماهيرية قريبة من الجمهور وقادرة على الوصول إلى شرائح واسعة تمنحها إمكانية خلق فضاء اتصالي يسمح بالتعريف بالخصوصيات الثقافية وتشجيع التفاعل بين أفراد المجتمع.

وبناء على ما سبق فإن إشكالية للدراسة لا تتمثل فقط في معرفة ما إذا كانت إذاعة الجزائر من غرداية تتناول موضوعات ثقافية، وإنما في الكشف عن مدى قدرتها على تحويل هذه المضامين إلى وسيلة فعلية لتعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي والمساهمة في بناء اتجاهات إيجابية لدى الجمهور تجاه التنوع والاختلاف وترسيخ قيم الحوار والتسامح والاحترام والتعايش.

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى تساهم إذاعة الجزائر من غرداية في ترسيخ قيم الثقافة المتبادلة لدى جمهور مدينة متليلي؟

ويندرج ضمنها مجموعة من التساؤلات التالية:

1- ما عادات وأنماط استماع جمهور بلدية متليلي لإذاعة الجزائر من غرداية؟

2- كيف تساهم البرامج الثقافية والاجتماعية التي تبثها إذاعة الجزائر من غرداية في التعريف بالتنوع الثقافي الجزائري في مدينة متليلي؟

3- ما تقييم جمهور إذاعة الجزائر من غرداية لمحتوى البرامج الإعلامية الخاصة بترسيخ الثقافة المتبادلة بمدينة متليلي؟

4- ما هي أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية إذاعة الجزائر من غرداية في ترسيخ الثقافة المتبادلة؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

أولا: ذاتية:

- اهتمامنا الشخصي بموضوع الإعلام المحلي والمجال الثقافي.
- الرغبة في دراسة موضوع الثقافة المتبادلة في المجتمع الذي نعيش فيه.
- الرغبة في معالجة الموضوع والتعمق فيه لإثراء الرصيد المعرفي.

ثانيا: موضوعية:

- قابلية موضوع لدراسة والبحث نظريا وتطبيقيا.
- التعرف على الإذاعة المحلية باعتبارها إحدى وسائل الإعلام المحلي.
- التعرف على الدور الذي تؤديه الإذاعة المحلية في المجال الثقافي.
- اكتشاف مدى اهتمام الإذاعة المحلية بالعادات والتقاليد والتراث باعتبارها المكونات الثقافية.
- إبراز دور الإذاعة المحلية في ترسيخ قيم الثقافة المتبادلة في المجتمع الجزائري.

3- الدراسات السابقة:

في هذا العنصر سنتطرق إلى بعض الدراسات التي تشابه موضوع دراستنا، بحيث سنعرضها وفق متغيرات الدراسة بداية من متغير الإعلام المحلي إلى متغير قيم الثقافة المتبادلة، وسنقوم بترتيب هذه الدراسات ترتيبا زمنيا بداية من الأقدم إلى الأحدث.

✓ **الدراسة الأولى:** وهي دراسة حفيظ عبد الحكيم، بعنوان دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الثقافة البيئية، دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية، إذاعة أم البواقي أنموذجا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإعلام المحلي في نشر الوعي البيئي من خلال إذاعة أم البواقي المحلية ومدى مساهمتها في ترسيخ الثقافة البيئية، حيث انطلقت من التساؤل الرئيسي كيف تساهم إذاعة أم البواقي في ترسيخ الثقافة البيئية لدى الطلبة الجامعيين؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال أداة الاستبيان، وقد تمثل مجتمع البحث على اختيار الطلبة في تخصص إعلام واتصال، باستخدام العينة قصدية، حيث كانت الدراسة الميدانية على 100 طالب.[1]

[1] حفيظ عبد الحكيم، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الثقافة البيئية، دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية، إذاعة أم البواقي أنموذجا، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016/2015.

التعليق عن الدراسة: طرحت هذه الدراسة موضوع دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الثقافة البيئية، بحيث تتشابه مع دراستنا من حيث متغير الإذاعة المحلية والمجال الثقافي، إضافة إلى أداة جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان، في حين تختلف مع دراستنا من حيث متغير ترسيخ الثقافة البيئية بينما تهتم دراستنا بترسيخ الثقافة المتبادلة والتي تشمل كل الثقافات بما في ذلك البيئية، كما تختلف مع دراستنا من حيث المنهج المعتمد وهو المسحي عكس دراستنا التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي، وقد استفدنا من هذه الدراسة من معلومات حول الإعلام المحلي وعلاقته بالمجال الثقافي، بالإضافة إلى كيفية تصميم استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع دراستنا.

- ✓ **الدراسة الثانية:** دراسة طاهر شهرزاد، بعنوان دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية، دراسة ميدانية – انطباعات موظفي إذاعة تبسة.

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف الدور الذي تضطلع به الإذاعة المحلية في دفع مسيرة التنمية الثقافية، وذلك من خلال اختبار ثلاثة فرضيات رئيسية، حيث تنص الأولى على تشجيع الإذاعة لمستمعيها على تنمية الوعي الصحي، وتركز الثانية على مساهمة إذاعة تبسة في ترسيخ الوعي بالهوية الثقافية، بينما تتناول الثالثة إسهام البرامج الإذاعية المحلية في تنمية الوعي التربوي. ولتحقيق هذه الأهداف، وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس إقبال الطلبة على البرامج الثقافية في الإذاعة الوطنية.

كما اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال على الملاحظة المباشرة والمقابلات المعمقة كأدوات أساسية لجمع البيانات، حيث أجريت المقابلات على عينة عمدية بلغ قوامها 24 فردا من العاملين في المؤسسة الإذاعية.

وقد خلصت النتائج إلى أن للإذاعة المحلية دورا نسبيا في تحقيق التنمية الثقافية، وذلك بناء على الانطباعات المسجلة لدى موظفي الإذاعة حول واقع البرامج المقدمة ومدى تأثيرها الفعلي في الجمهور المحلي.[1]

[1] طاهر شهرزاد، دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية، دراسة ميدانية – انطباعات موظفي إذاعة تبسة، مذكرة الماستر في علم الاجتماع التنمية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018/2017.

التعليق على الدراسة: تمحورت هذه الدراسة على استكشاف الدور الذي تضطلع به الإذاعة المحلية في دفع مسيرة التنمية الثقافية، حيث تتشابه مع دراستنا من حيث دراسة الإذاعة المحلية، كما تختلف مع دراستنا من حيث متغير التنمية الثقافية بينما تركز دراستنا على ترسيخ قيم الثقافة المتبادلة، كما تختلف مع دراستنا من حيث المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات، بحيث اعتمدت على الملاحظة والمقابلات، بالإضافة إلى الاختلاف في مجتمع البحث الذي يتمثل في طلبة جامعيين عكس دراستنا التي تتم على مواطنين، وقد استفدنا من هذه الدراسة من حيث طرحها للموضوع، بالإضافة إلى العديد من المصادر العلمية الخاصة بموضوع الإعلام المحلي والثقافة.

- ✓ **الدراسة الثالثة:** وهي دراسة مزوار فتيحة ومداني فاطمة الزهراء، بعنوان دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية، دراسة ميدانية على عينة من سائقي السيارات المستمعين للإذاعة الجهوية لولاية ورقلة.

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز التفاعل الإيجابي القائم بين الإعلام المحلي والتنمية المحلية، انطلاقا من كون الإذاعة المحلية وسيلة جماهيرية وثيقة الصلة بالمجتمع المحلي تخاطب مختلف شرائحه وفئاته، بينما تمثل التنمية المحلية الآلية التي تدفع بالمجتمع نحو النمو والارتقاء والتغيير المنشود نحو الأفضل، حيث طرحت الإشكالية هل تساهم إذاعة الجزائر من ورقلة في تحميك التنمية المحلية وتحقيق أهدافها المنشودة؟، وقد هدفت الدراسة إلى فهم آليات تأثير الإذاعة المحلية في مسار التنمية

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي من خلال أداتي المقابلة والاستبيان، حيث أجريت المقابلات مع عدد من الصحفيين العاملين في المحطة الجهوية لإذاعة ورقلة، بهدف التعمق في فهم استراتيجياتها البرامجية التنموية، كما تم تطبيق الاستبيان على عينة من سائقي السيارات باعتبارهم الجمهور المتفاعل مع الإذاعة، وقد بلغ حجم العينة 100 سائق، تم اختيارها بطريقة عشوائية لضمان تمثيلية النتائج.

وقد أظهرت النتائج المتوصل إليها أن المستمعين المتفاعلين مع إذاعة ورقلة يميلون إلى متابعتها بصرف النظر عن اختلاف جنسهم، ومستواهم التعليمي، وفئاتهم العمرية المتنوعة، كما بينت الدراسة مدى مساهمة إذاعة ورقلة المحلية في النهوض بالتنمية المحلية من خلال البرامج

التنموية التي تبثها، والتي تعمل على توعية المواطنين واطلاعهم على مختلف القضايا والانشغالات التي تهمهم، مع السعي إلى تقديم الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة بما يسهم في تحقيق الرضا المحلي وتعزيز المشاركة في مسيرة التنمية.[1]

التعليق على الدراسة: تمحورت الدراسة على إبراز التفاعل الإيجابي القائم بين الإعلام المحلي والتنمية المحلية، حيث تتشابه مع دراستنا من حيث متغير الإعلام المحلي، بالإضافة إلى الأداة الموظفة في جمع البيانات وهي الاستبيان، كما تختلف مع دراستنا من حيث غياب متغير قيم الثقافة المتبادلة من الدراسة، بحيث ركزت هذه الدراسة على التنمية المحلية، إضافة إلى المنهج المتبع وهو المنهج المسحي بخلاف دراستنا التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي، بالإضافة إلى اختلافها مع دراستنا من حيث مجتمع البحث فهي تمت على عينة من سائقي السيارات المستمعين للإذاعة المحلية، بينما دراستنا ركزت على المواطنين. وقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال التعرف على مراجع خاصة بالإعلام المحلي، وكيفية تصميم استمارة الاستبيان.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أنها تركز على الإعلام المحلي من خلال الإذاعة المحلية التي تعد أحد كوسيلة هامة من وسائل الإعلام المحلي، باعتبار هذه الوسائل الأكثر قربا من مختلف فئات المجتمع، كما تظهر أهمية دراستنا من خلال معالجتها موضوعا متعلقا بالإعلام المحلي والثقافة وقيمها من حيث إبراز مدى معالجة الإذاعة المحلية للمواضيع الثقافية التي تشمل العادات والتقاليد والتراث الثقافي وغيرها من المكونات التي تمثل هوية المجتمع، فمعالجة الإذاعة المحلية لهذه المواضيع قد يكون له أثر على الأفراد الأمر الذي يساهم في تعزيز روابط المجتمع والحفاظ على عناصر الهوية الثقافية لذلك المجتمع وهو ما يعزز الوحدة الوطنية من خلال تماسك هذا المجتمع، وهذا أحد أدوار الإعلام المحلي في الجزائر.

[1] مزوار فتيحة، مداني فاطمة الزهراء، دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية، دراسة ميدانية على عينة من سائقي السيارات المستمعين للإذاعة الجهوية لولاية ورقلة، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2022/2021.

5- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف دراستنا في التالي:

- التعرف على عادات وأنماط استماع جمهور بلدية متليلي لإذاعة الجزائر من غرداية.
- تحديد مدى مساهمة البرامج الثقافية والاجتماعية التي تبثها إذاعة الجزائر من غرداية في التعريف بالتنوع الثقافي الجزائري في مدينة متليلي.
- معرفة تقييم جمهور إذاعة الجزائر من غرداية لمحتوى البرامج الإعلامية الخاصة بترسيخ الثقافة المتبادلة بمدينة متليلي.
- إبراز المعوقات التي تحد من فاعلية إذاعة الجزائر من غرداية في ترسيخ الثقافة المتبادلة.

6- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

أولا: الإعلام المحلي: وهو مصطلح مركب من كلمتين وهما: إعلام "Information"، ومحلي "Local"، وسنقوم بتعريفهما لغويا واصطلاحيا.

1) الإعلام:

التعريف اللغوي: الإعلام في مادته اللغوية علم من صفات الله عز وجل، وعلم الشيء وعرفه وتيقنه.

ويعرف أيضا بأنه التبليغ أي أوصل الشيء تعين إشاعة المعلومات وتعميمها ونشرها وإذاعتها على الناس، وكلمة الإعلام مشتقة من العلم أي نقل الخبر.

التعريف الاصطلاحي: الإعلام في المصطلح الدارج هو إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة، كما يعني المصطلح تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة التي تساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة.

ويعرفه سمير حسني بأنه "كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة وبطريقة موضوعية لخلق أكبر قدر ممكن من المعرفة والوعي والادراك".[1]

[1] برباج راضية، مغربي نهاد، دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية، إذاعة قالمة الجهوية، مذكرة ماستر، تخصص تنظيمات سياسية واقتصادية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2014/2013، ص12.

الإعلام المحلي اصطلاحا: هو ذلك الإعلام الذي ينطلق من القاعدة المحلية وتكون اهتماماته مركزة بصورة أساسية على منطقة جغرافية معينة تتمثل في مدينة معينة أو على الاكثر ولاية.[1]

كما أن الحديث عن الإعلام المحلي يقودنا بالضرورة إلى فهم ومعرفة المجتمع المحلي باعتباره أن الأول يخدم الثاني ولا يمكن التطرق إلى الإعلام المحلي بدون معرفة المجتمع المحلي وخصوصياته ومميزاته عن مختلف المجتمعات الأخرى، فالمجتمع المحلي هو "عبارة عن مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة أو بيئة محدودة النطاق والمعالم كاجتماع أهل القرية أو القبيلة أو أحياء المدينة.

أي أن هذا المصطلح يطلق على المجتمعات القبلية الزراعية ويطلق على المجتمعات المحلية المختصرة.[2]

التعريف الإجرائي: نعرف الإعلام المحلي في دراستنا بأنه مجموعة الوسائل الإعلامية التي تنشط في إطار محدود وتخاطب مجتمعا معينا ونقصد بالإذاعة كأحد هذه الوسائل.

ثانيا: الإذاعة المحلية: وهو مصطلح مركب من كلمتين وهما: إذاعة "Radio" ومحلية "Locale" وسنعرفهما لغويا واصطلاحيا.

1) الإذاعة:

التعريف اللغوي: أصل كلمة إذاعة من الفعل ذاع وذاع الخبر أي فشا وانتشر، وأذاع بمعنى أفشاه ونشره وهي من الإشاعة، والإذاعة هي نقل كلام وموسيقى وأخبار عن طريق الجهاز اللاسلكي.[3]

والإذاعة من الفعل ذاع ذيوعا أي ظهر وشاع وانتشر أو هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي، كما ترمز كلمة ذاع إلى الانتشار المنظم بواسطة جهاز الراديو.[4]

---

[1] زعطوط سلمى، الإعلام المحلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في التنمية المحلية، دراسة ميدانية لمتابعي صفحة الفايسبوك ورقلة تحت المجهر، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020/2021، ص10.

[2] زيتوني نصيرة، سرايش الزهرة، دور الإعلام المحلي في التعريف بالمنتوج المحلي، إذاعة المسيلة نموذجا، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020، ص7.

[3] حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، المكتبة الانجلومصرية، مصر، 1989، ص 29.

[4] إسماعيل سلمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2012، ص95.

التعريف الاصطلاحي: تعريف دائرة المعارف البريطانية: الإذاعة تعني النشر المنظم بغرض الإعلام والإمتاع والتثقيف وغيرها يستقبلها في آن واحد جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بواسطة أجهزة استقبال.[1]

كما تعرف الإذاعة بأنها مصطلح يعني البث المنظم والنشر للأخبار والبرامج وأي مواد إعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور العام واستقبال ذلك جماهيريا وعاما بواسطة أجهزة الراديو، فهي تعتبر إحدى وسائل الإعلام وأبلغها أثراً.[2]

الإذاعة المحلية اصطلاحا: هي التي تخدم مجتمعا محدوداً أو متناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمع له خصائص بيئية واقتصادية وثقافية مميزة،[3] وهي من أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيراً في الجمهور المتلقي، بحكم الآنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها،[4] حيث تمثل الإذاعة المحلية أحد الأدوات الأساسية في التنمية المجتمعية في العصر الحديث، ويراعى فيها عدم عزل مواطنيها عن بقية أبناء الوطن خلال اهتمامها بالشؤون والقضايا والأنشطة والأحداث المحلية،[5]

التعريف الإجرائي: نقصد بالإذاعة المحلية في دراستنا بالإذاعة التي تنشط ضمن نطاق جغرافي محدود ويستمع لها مجتمع معين وهي إذاعة الجزائر من غرداية.

---

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة، معجم مصطلحات العلاقات العامة، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2014، ص53.

[2] محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة، عمان، الأردن، 2010، ص16.

[3] محمد نوري، الثقافة الصحية للمجتمع ودور الإذاعة المحلية في تنميتها، إذاعة الأغواط بالجزائر نموذجا، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، ع 26، الجزائر، سبتمبر 2017، ص154.

[4] ياسين بروك، الأساليب الاتصالية المستخدمة في إدارة اجتماعات العمل بالإذاعات الجهوية في الجزائر، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ع 10، برلين، ألمانيا، فيفري 2020، ص148.

[5] منى سعيد الحديدي، شريف درويش اللبان، فنون الاتصال والاعلام المتخصص، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2009، ص151.

ثالثا: قيم الثقافة المتبادلة:

1) القيم:

التعريف اللغوي: القيمة: مفرد (قيم)، وهي لغة من (قوم) و(قام) المتاع بكذا، أي تعدلت قيمته به، والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: (القيم)، مثل سدرة وسدر.

وتعرف القيم من المنظور اللغوي على أنها: قيمة الشيء، وتعني قدرة، وقيمة المتاع: ثمنه، والقيوم من أسماء الله الحسنى، أي القائم الحافظ للكل.[1]

التعريف الاصطلاحي: يعتبر مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية، إلا أنه لا يوجد ثمة اتفاق بين العلماء حول تعريف محدد لهذا المفهوم، وذلك لاختلاف منطلقاتهم الفكرية وحقولهم الدراسية، فقد تعددت تعاريف القيم الأدبيات الاجتماعية والنفسية بقدر يكاد يوازي من تحدثوا فيها، ومن بين التعريفات المختلفة لمفهوم القيم ما يلي:

فقد عرفها تالكوت بارسونز بأنها "عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معيارا، أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه والتي توجد في الموقف".

ويرى إميل دوركهايم أن القيم هي "إحدى آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجة عن تجسد ذاتهم الفردية".

وهي معايير السلوك ذات صيغة انفعالية اجتماعية وهي عبارة عن اهتمام أو اختيار أو تفعيل حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمبادئ ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه.[2]

وعرفها أبو النيل بأنها "نظام معقد يتضمن أحكاما تقويمية، ايجابية أو سلبية، تبدأ من القبول إلى الرفض، ذات طابع فكري، ومزاجي، نحو الأشياء وموضوعات الحياة المختلفة، ونحو الأشخاص كما تعكس القيم أهدافنا وحاجتنا والنظام الاجتماعي والثقافة والنواحي السياسية والدينية والعلمية.[3]

---

[1] روبة صالح، قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية (تربية مدنية، تاريخ) للمرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية لمناهج السنة الرابعة والخامسة نموذجا، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014، ص20/19.

[2] حاج فوزي، مباركية أسامة، دور المدرسة في تعزيز التربية وقيم المواطنة لدى التلميذ، المدرسة الجزائرية، الإشكالات والتحديات، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر، ص381.

[3] أحمد زقاوة، تمثيل قيم المواطنة لدى عينة من طلال الثانويين والجامعيين على ضوء متغير الجنس والمستوى الأكاديمي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة غليزان، الجزائر، a_zegaoua@yahoo.fr ،01-03-2023، ص96.

2) الثقافة:

التعريف الاصطلاحي: الثقافة:

التعريف الاصطلاحي: على أنها الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان حيث أنه عضو في مجتمع وكل ما أوجده الإنسان على الأرض من مخترعات ومبتكرات.[1]

التعريف الإجرائي: نقصد بالقيم الثقافية في دراستنا بأنها تلك الآليات التي تحكم المجتمع في مدينة متليلي من عادات وتقاليد وتراث.

7- الإطار النظري للدراسة (البراديغم): نظرية التفاعلية الرمزية

تعددت النظريات العلمية المفسرة للظواهر الاتصالية، إلا أننا سنعتمد في معالجة مضوع دراستنا على نظرية التفاعلية الرمزية، لأنها تغطي هذه الدراسة، وتفسر واقعها حيث أن الرسالة التي تقدمها الإذاعة تتكون من كلمات ورموز يستخدمها القائم بالاتصال من خلال توجيهها للمستمع.

- **نشأة النظرية:** تعتبر التفاعلية الرمزية من أقدم تقاليد التحليل السوسيولوجي ويعود ذلك إلى "هربرت بلومر" سنة 1937 في مقال تحت عنوان علم النفس الاجتماعي صك تعبير حيث أكد أن "جورج هربرت ميد" هو من وضع أساس هذا الاتجاه حيث يعرف التفاعل الرمزي بأنه خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها،[2] حيث رأى "ميد" أن المقدرة على الاتصال بالآخرين تعتبر مفتاحا لأفكار الفرد وأشار إلى أنه لكي ننتسب للآخرين فإن علينا أن نلعب أدوارهم.[3]

---

[1] دريم فاطمة الزهراء، الهوية الثقافية للطالب الجامعي، مجلة الدراسات، جامعة مستغانم، الجزائر، 1998، ص 13.

[2] محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع بين الوظيفة والصراع، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، 2007، ص28.

[3] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1998، ص152.

- **فرضيات النظرية:** افترض رواد النظرية التفاعلية الرمزية أن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما للمعاني وأن الروابط التي توحد الناس والأفكار التي لديهم حول الآخرين تعد أبنية شخصية من المعاني الناشئة عن التفاعل الرمزي كما أن السلوك الفردي في موقف ما يتوقف على المضامين والمعاني التي تربط الناس بهذا الموقف،[1] إضافة إلى أن الواقع هو ما يعتقده الأشخاص بالفعل مما يعني أن التفاعل الاجتماعي تتحدد عن طريق المعاني التي يكونها الأفراد المتفاعلون وتؤكد النظرية على أن الأفراد يستخدمون الرموز في تفاعلهم مع بعضهم البعض،[2] حيث تتمثل وظائف هذه الرموز فيما يلي:

أولا: تشير إلى شيء أو شخص أو فعل فتحول الانتباه إليه، ويمكن أن تستخدم الرموز مستقلة عما تشير إليه، ومعنى ذلك أنها لا تستخدم فقط للتحدث مع الآخرين، ولكنها تستخدم في الوقت ذاته للحديث عنهم.

ثانيا: تعمل الرموز بعملية تعميم لما تشير إليه، وذلك بواسطة وضعه في مقولة من الموضوعات أو الأفعال التي يتخذ الفرد اتجاها نحوها، بل يتوقع أن يتبنى مواقف عديدة اتجاهها.

ثالثا: تشير الرموز إلى أشياء أبعد منها، وتكون بديلة عنها، ويمكن للرمز أن يثير نفس الاستجابة التي يثيرها الشيء المشار إليه.

رابعا: تعبر عن اتجاهات ذات واقع وجداني اتجاه المواقف أو الأفعال أو الأشياء.

خامسا: أن الأساليب الرمزية تمكن الأفراد من المشاركة في التجربة الاجتماعية، حيث يتمكن كل منهم من مشاركة الآخر اتجاهه ودوافعه، فضلا عن قدراته في تمكين الأفراد من تفهم نوايا بعضهم ومن الدخول في الخبرات السابقة للآخرين.[3]

---

[1] نفس المرجع السابق، ص153.

[2] علي شيبه شدوان، العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2016، ص 88.

[3] سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، (النظرية التطبيقية)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 1996، ص63.

- **علاقة النظرية بوسائل الإعلام:** من الواضح أن وسائل الاتصال الجماهيرية تمارس دورا مهما في المجتمعات الحديثة، فهي تقدم تفسيرات للواقع بالكلمة والصورة والحركة واللون ويبني الأفراد معاني مشتركة للواقع المادي والاجتماعي من خلال ما يقرؤونه أو يسمعونه أو يشاهدونه ومن ثم فإن سلوكهم الشخصي والاجتماعي يمكن أن يتحدد جزئيا من خلال التفسيرات التي تقدمها وسائل الإعلام فهذه النظرية تنطبق على الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون.[1]

- **إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:** ترتبط نظرية التفاعلية الرمزية بموضوع بحثنا وذلك لأن التفاعلية الرمزية ترتكز على مفهومين أساسين وهما الرموز والمعاني فالتفاعل الرمزي هو ذلك الاتصال الذي يكون بين الأفراد من خلال مجموعة من الرموز فاعتمادنا على هذه النظرية كان بهدف معرفة الرموز والمعاني التي تستخدم في البرامج الإذاعية باعتبار أن النظرية تنطبق على وسائل الإعلام والإذاعة، فالرسالة الإعلامية هي عبارة عن مجموعة كلمات وعبارات وقوالب فنية ومؤثرات صوتية وكذا موسيقية، وتلك الرموز التي نجدها في الرسالة الإعلامية لها دور هام في جذب المستمع للتأثير فيه وإقناعه بواسطة أساليب لإيصال الرسالة من الإذاعة إلى المستمع محققة أهدافها، وبما أن موضوع دراستنا حول الإعلام المحلي والمتمثل في الإذاعة المحلية والذي يعتبر اتصالا غير شخصي يكون عبر الوسيلة الإعلامية الإذاعية فهو اتصال رمزي بين القائم بالاتصال والجمهور المستهدف من خلال الصوت الذي يحمل مجموعة من الكلمات والرموز والمعاني الموجودة داخل الرسالة الإعلامية والتي ينتج عنها سلوكا من الأفراد حول مضمون الرسالة والذي يتمثل في دراستنا في القيم الثقافية.

8- الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: منهج الدراسة: تنتمي دراستنا إلى نوع الدراسات الوصفية والتي تساعد الباحث في التعرف على ظاهرة الدراسة ووصفها كما هي في الواقع وصفا كاملا دقيقا،[2] والهدف من هذه الدراسات هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع المعالج كما هو في الواقع، من خلال استخدام أساليب القياس والتصنيف بهدف استخراج الاستنتاجات ثم الوصول لتعميمات بشأن

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص154.

[2] أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط.4، 2010، الجزائر، ص52.

الظاهرة موضوع الدراسة،[1] وبما أن دراستنا تقوم على وصف مدى استخدام الإذاعة المحلية ودورها في ترسيخ قيم الثقافة المتبادلة وفقا لهذا النوع.

أما المنهج فيعرف لغويا بأنه مصطلح مرادف لكلمتي نهج ومنهاج اللتين تعنيان الطريق الواضح وهي من الكلمة الفرنسية "method" التي تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة الهادفة لبلوغ نتيجة ما في البحث العلمي.

أما اصطلاحا يعرفه موريس أنجرس "على أنه مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة"،[2] والمنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، تختلف المناهج باختلاف الظواهر، وتمتاز بالمرحلية فتؤدي كل مرحلة إلى المرحلة التالية بتسلسل وترابط،[3]

وفي دراستنا نجد أن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي باعتبار أن مشكلة موضوعنا ترتكز على معرفة دور الإذاعة المحلية في ترسيخ قيم الثقافة المتبادلة، أي الاعتماد على وصف محتواه إضافة إلى أن دراستنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية.

ثانيا: أدوات جمع البيانات: وهي من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، ويعتمد عليها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم بحثه ويكون الاعتماد على هذه الأدوات بناءا على طبيعة الموضوع المدروس للوصول الى الأهداف الموضوعة من قبل الباحث، وأدوات جمع البيانات في دراستنا تتمثل في الإستبيان.

---

[1] فاطمة عوض صابر، علي ميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشهار الفني، الإسكندرية، مصر، 2002، ص87.

[2] أحمد مرسلي، مرجع سبق ذكره، ص282.

[3] مصطفى عليان ربحي، البحث العلمي، أسسه مناهجه، أساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، 2001، ص 35.

أ) **استمارة الإستبيان:** تعتبر الاستبانة من أكثر وسائل جمع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية استعمالا، ويمكن تعريفه الاستبانة هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والمعدة يهدف من خلالها الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.[1]

ويعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه." [2]

وقد اعتمدنا على إستمارة الإستبيان بشكلها الإلكتروني من خلال إرسالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمواطنين بمدينة متليلي، حيث تم توزيعها على عينة مقدرة بمائة مواطن واسترجاعها كاملة، وقد تم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور هي:

محور البيانات الشخصية

المحور الأول: عادات وأنماط استماع جمهور بلدية متليلي لإذاعة الجزائر من غرداية.

المحور الثاني: مساهمة البرامج الثقافية والاجتماعية التي تبثها إذاعة الجزائر من غرداية في التعريف بالتنوع الثقافي الجزائري في مدينة متليلي.

المحور الثالث: تقييم جمهور إذاعة الجزائر من غرداية لمحتوى البرامج الإعلامية الخاصة بترسيخ الثقافة المتبادلة بمدينة متليلي.

المحور الرابع: أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية إذاعة الجزائر من غرداية في ترسيخ الثقافة المتبادلة.

ب) **صدق الاستمارة:** وهو اختبار قدرة الاستبيان على قياس ما هو مطلوب قياسه بحيث يتضمن عدم تسرب أو التحيز أو الخطأ، في أي مرحلة من المراحل التي قد تؤثر على صلاحية الأدوات المنهجية المستخدمة للدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيها، وقد تم عرض هذه الاستمارة على عدد من الأساتذة بقسم علوم الإعلام والاتصال، بحيث وضعت مجموعة من الملاحظات والاقتراحات من طرف المحكمين من أجل أخذها بعين الاعتبار، وذلك من خلال إعادة بعض

[1] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر، ط2، 1999، ص 55.

[2] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2019، ص 126.

الأسئلة أو تصحيح الغموض فيها، وفي الأخير تم إعداد الاستمارة النهائية التي وزعت على المبحوثين، حيث تم تحكيم الاستمارة من طرف الأساتذة الآتية أسمائهم:

- الأستاذ فوزي شرايطي بجامعة غرداية.
- الأستاذ حوة محمد بجامعة غرداية.

ت) ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة اعتمدنا طريقة التطبيق وإعادة التطبيق للاستمارة أو ما يعرف بالدراسة الاستطلاعية والتي تعد مسلكا ضروريا للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة إضافة لكونها خطوة لا غنى عنها لتحصيل فهم كاف حول الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة والسياقات المحيطة به، وفحص جاهزية وكفاءة المحكمات المعيارية التي يقوم عليها الاستبيان والحصول على تصور واضح وملموس حول طبيعة أفراد العينة الذين سيتم التعامل معهم وكذا مدى تجاوبهم مع استمارة الاستبيان.

ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

- **مجتمع البحث:** يعتبر تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات الأساسية التي يجب على الباحث القيام بها لمساعدته على اختيار العينة وحجمها الممثل لهذا المجتمع.

ويعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموعة عناصر لها ميزة أو عدة مميزات مشتركة تختلف عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي.[1]

حيث يتمثل مجتمع دراستنا في مواطني بلدية متليلي.

وبما أن مجتمع الدراسة كبير وواسع في خصائصه ويصعب الوصول إلى كل فئاته فقد اخترنا نظام العينة لتمثيل مجتمع الدراسة، ويمكننا من خلاله الحصول على نتائج متوافقة يتم تعميمها على باقي مجتمع البحث.

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، تر. بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2008، ص 298.

- **عينة الدراسة:** تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره من قبل الباحث وفق شروط مناسبة ويجري عليها الباحث دراسته ومن ثم يمكنه أن يقوم بتعميم النتائج المتحصل عليها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[1]

وفي دراستنا اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة، والتي تعرف بأنها العينة التي تختار في حالة توفر شرطين أساسين وهما أن يكون جميع أفراد مجتمع البحث الأصلي معروفين وأن يكون هناك تجانس بينهم.[2]

بحيث قمنا بسحب 100 مفردة " مواطن" من مجتمع البحث الكلي بطريقة احتمالية بعد أن حددنا كل المفردات في قائمة واحدة ووزعنا عليهم استمارة الاستبيان.

رابعا: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: إذاعة الجزائر من غرداية.

المجال الزماني: بداية من جانفي 2026 إلى سبتمبر 2026.

المجال البشري: مواطني من بلدية متليلي ولاية غرداية.

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سبق ذكره، ص 160.

[2] ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2015، ص100.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج المحور الأول

ثالثا: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني.

رابعا: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث.

خامسا: عرض وتحليل نتائج المحور الرابع.

2- نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات.

3- النتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

بعدما تطرقنا لمختلف الإجراءات والخطوات المنهجية لدراستنا هذه، يأتي هذا الفصل لتقديم الجانب الميداني للدراسة والتي قمنا فيها بتطبيق هذه الدراسة الميدانية على عينة من المواطنين بمدينة متليلي ولاية غرداية، لمعرفة دور الإذاعة المحلية متمثلة في إذاعة الجزائر من غرداية كإحدى وسائل الإعلام المحلي في ترسيخ قيم الثقافة المتبادلة والتي تتمثل في العادات والتقاليد والتراث الذي يتميز به المجتمع الغرداوي من خلال مخاطبة الرسالة الإعلامية الإذاعية للجمهور المحلي، بحيث جاء في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، وأخيرا نتائج الدراسة.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

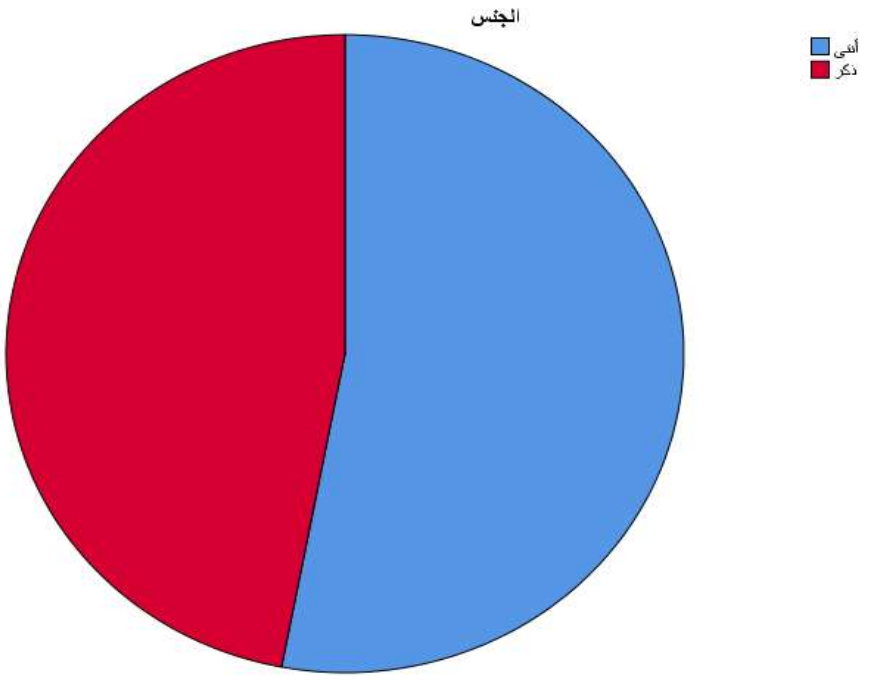
الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	47	%47
أنثى	53	%53
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن 53% من أفراد العينة إناثا، وبالمقابل نجد نسبة الذكور 47%.

أي أن أغلب أفراد العينة في دراستنا من الإناث.



الشكل رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

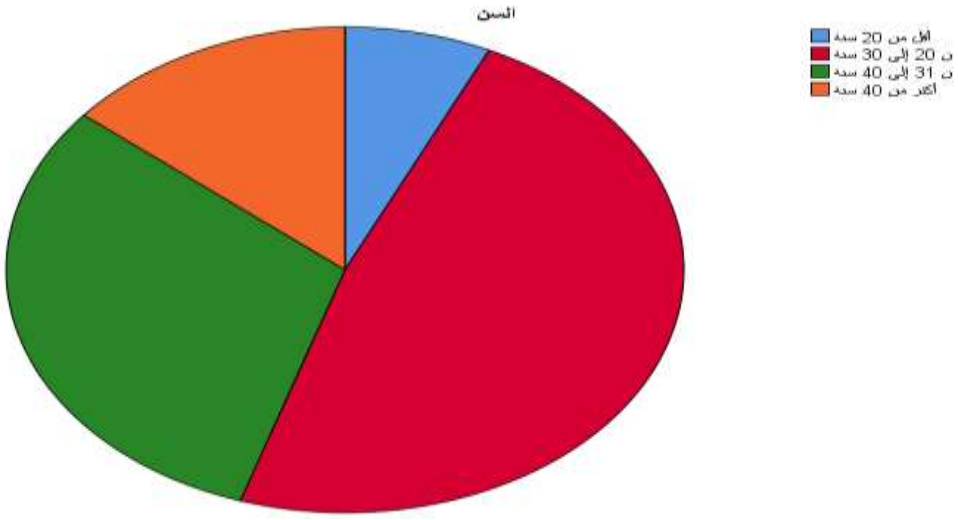
الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
أقل من 20 سنة	07	%07
من 20 إلى 30 سنة	48	%48
من 31 إلى 40 سنة	31	%31
أكبر من 40 سنة	14	%14
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول السابق توزيع العينة حسب متغير السن، حيث نلاحظ أن نسبة 48% منهم يتراوح سنهم ما بين 20 إلى 30 سنة، بينما نجد نسبة31% للذين عمرهم ما بين 31 إلى 40 سنة، أما نسبة الذين أعمارهم الأكبر من 40 سنة فكانت 14%، ونسبة 07% للذين أعمارهم أقل من 20 سنة.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يتراوح سنهم من 20 إلى 30 سنة، أي أن أغلب أفراد عينة دراستنا من فئة الشباب.



الشكل رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

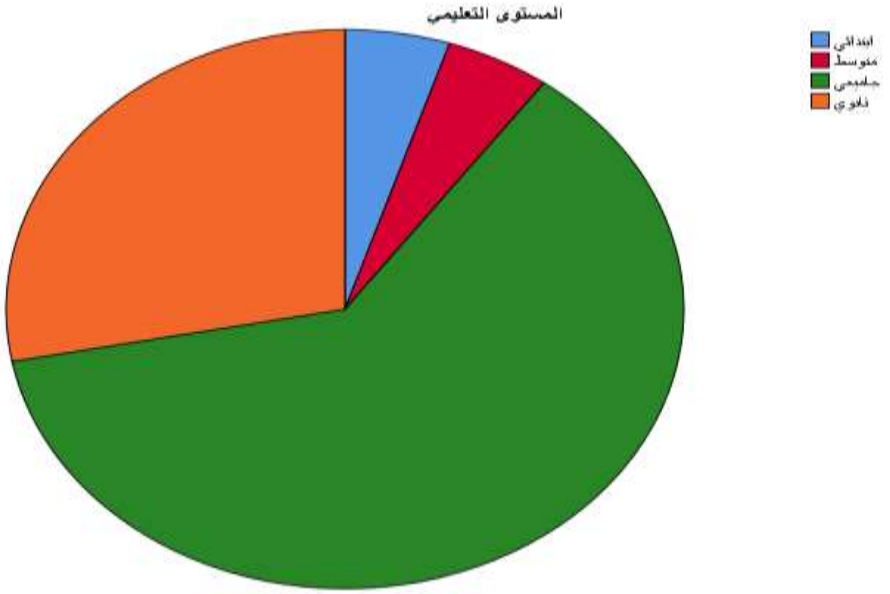
الجدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ابتدائي	05	%05
متوسط	05	%05
ثانوي	28	%28
جامعي	62	%62
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول السابق توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي، بحيث نرى أن أغلبهم من أصحاب المستوى الجامعي بنسبة 62%، في حين نجد نسبة 28% من المستوى ثانوي، ونسبة 05% ممن لديهم المستوى المتوسط والمستوى الابتدائي.

نستنتج أن أغلب أفراد عينة دراستنا من المستوى التعليمي الجامعي، أي أنهم من أصحاب المستوى التعليمي العالي.



الشكل رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

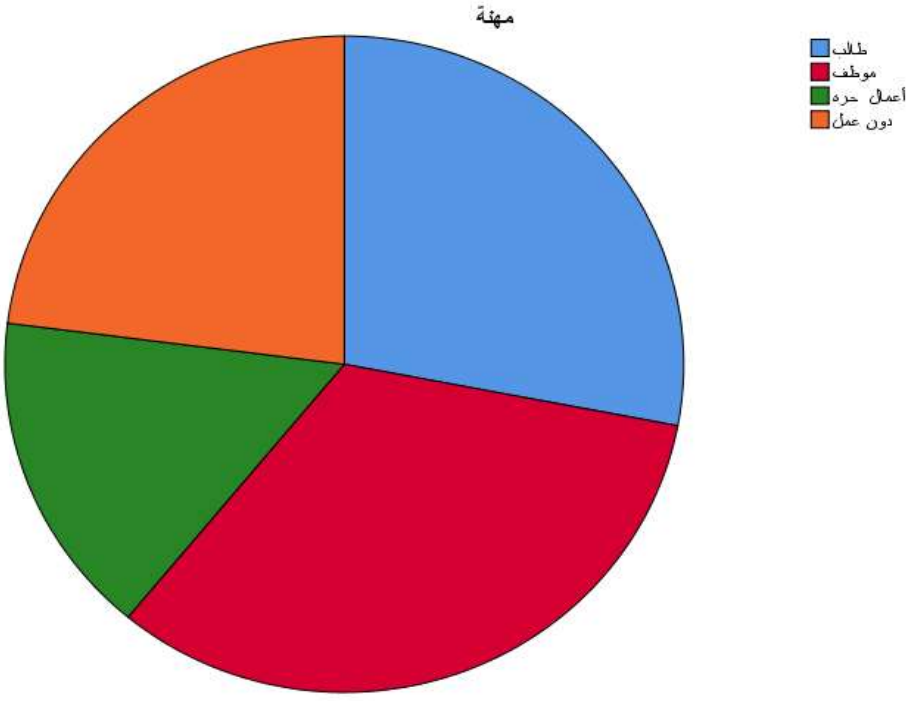
الجدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة %
طالب	28	%28
موظف	33	%33
أعمال حرة	16	%16
بدون عمل	23	%23
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

من خلال الجدول السابق والذي يوضح توزيع العينة حسب متغير المهنة، حيث نلاحظ أن نسبة 33% من الموظفين، بينما نجد نسبة 16% من الذين يعملون أعمالا حرة.

ومنه نلاحظ أن أغلب أفراد عينة دراستنا من الموظفين.



الشكل رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المهنة

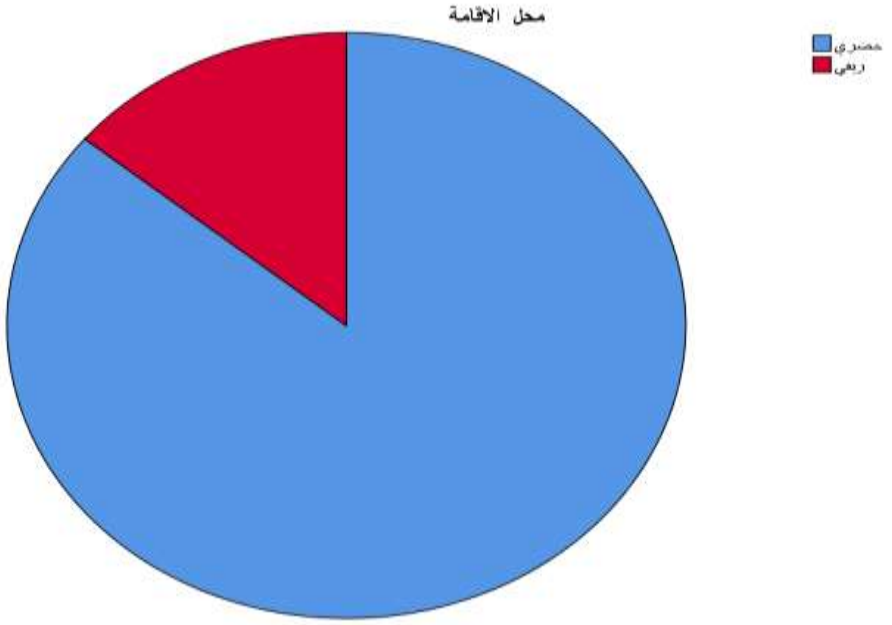
الجدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب محل الإقامة

محل الإقامة	التكرار	النسبة %
حضري	86	%86
ريفي	14	%14
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

من خلال الجدول السابق والذي يوضح توزيع العينة حسب متغير محل الإقامة، حيث نلاحظ أن نسبة 86% ممن يقيمون في الوسط الحضري، ونسبة 14% ممن يقيمون في الوسط الريفي.

نستنتج أن أغلب المبحوثين يقيمون في الوسط الحضري، أي أن وسائل الإعلام ومنها الإذاعة تكون متوفرة في هذه المناطق على عكس المناطق الريفية.



الشكل رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب محل الإقامة

ثانيا: عرض وتحليل نتائج المحور الأول: عادات وأنماط استماع جمهور بلدية متليلي لإذاعة الجزائر من غرداية

الجدول رقم (06): يوضح متابعة برامج إذاعة الجزائر من غرداية:

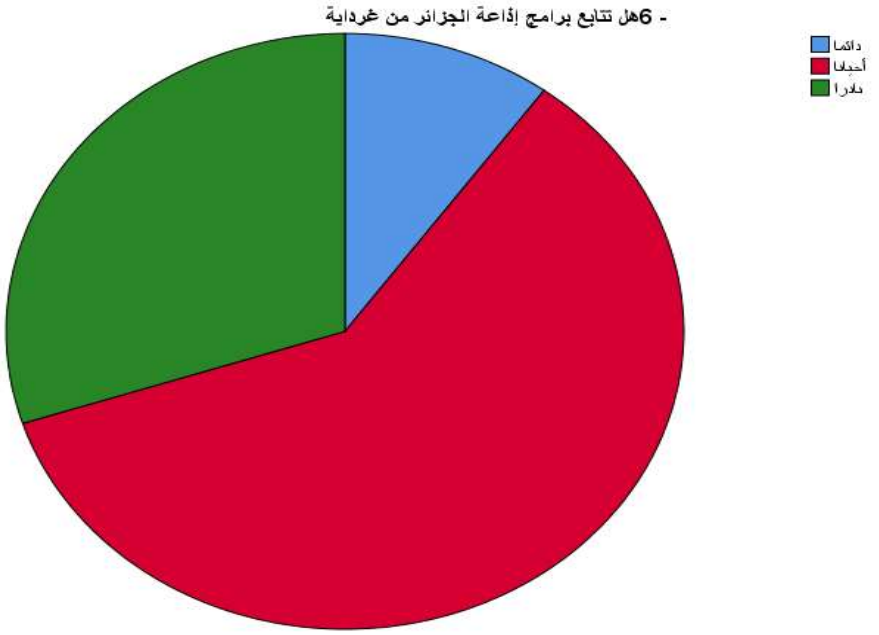
	التكرار	النسبة %
دائما	10	%10
أحيانا	60	%60
نادرا	30	%30
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يتابعون برامج إذاعة الجزائر من غرداية أحيانا بنسبة 60%، في حين نجد 30% نادرا ما يتابعونها، ونسبة 10% ممن يتابعونها دائما.

أي أن أغلب أفراد العينة يتابعون برامج إذاعة الجزائر من غرداية، وهذا ما يساهم في الحصول على معلومات منهم حول موضوع دراستنا، بحيث يعود متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية بغرداية إلى اهتمامهم بالشأن المحلي باعتبار أن الإذاعة المحلية تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية كما جاء في دراسة اسمهان جبالي والتي ذكرت أن الإذاعة تخاطب مستمعا محددا، بحيث تراعي مصالحه وارتباطاته وعاداته وتقاليده وتراثه الفكري من خلال برامجها.[1]

[1] اسمهان جبالي، استراتيجية الإعلام المحلي في الحفاظ على الثقافة المحلية في ظل العولمة، من 2008 إلى 2010، إذاعة الوادي نموذجا، مذكرة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012/2011، ص80.



الشكل رقم (06): يوضح متابعة برامج إذاعة الجزائر من غرداية

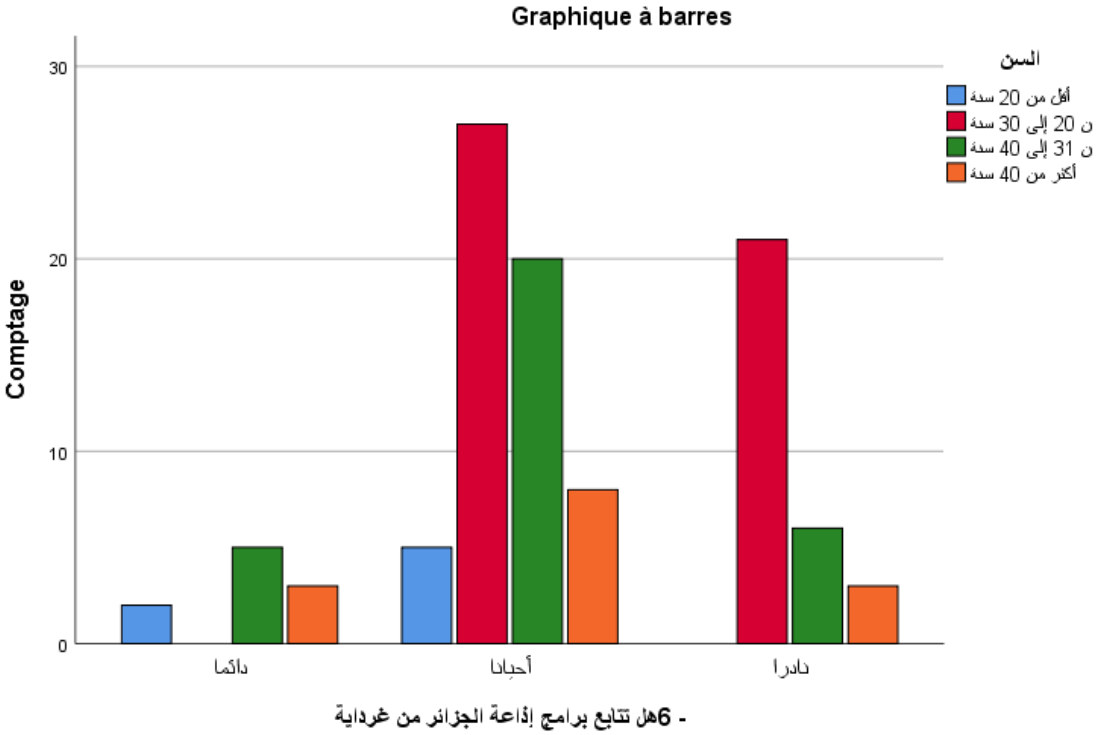
الجدول رقم (07): يوضح متابعة المبحوثين لبرامج إذاعة الجزائر من غرداية حسب السن:

		متابعة المبحوثين لبرامج إذاعة الجزائر من غرداية							
		دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
		ت	نسبة%	ت	نسبة%	ت	نسبة%	ت	نسبة%
السن	أقل من 20 سنة	02	%20	05	%05	00	%00	07	%100
	20-30 سنة	00	%00	27	%27	21	%21	48	%100
	31-40 سنة	05	%50	20	%20	06	%60	31	%100
	أكبر من 40 سنة	03	%30	08	%08	03	%30	14	%100
	المجموع	10	%10	60	%60	30	%30	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يوضح متابعة المبحوثين لبرامج إذاعة الجزائر من غرداية حسب السن، حيث نرى أن أغلب أفراد العينة يتابعون برامج إذاعة الجزائر من غرداية أحيانا بنسبة 60%، منهم نسبة 27% من سن من 20 إلى 30 سنة، ونسبة 20% من سن من 31 إلى 40 سنة، ونسبة 08% من سن أكبر من 40 سنة، ونسبة 05% من سن أقل من 20 سنة، كما نلاحظ أن نسبة 30% من الذين يتابعونها نادرا منها نسبة 60% من سن من 31 إلى 40 سنة، ونسبة 30% من سن أكبر من 40 سنة، ونسبة 21% من سن من 20 إلى 30 سنة، ونسبة منعدمة 00% من سن أقل من 20 سنة، ونسبة 10% ممن يتابعونها دائما منها نسبة 50% من سن من 31 إلى 40 سنة، ونسبة 30% من سن أكبر من 40 سنة، ونسبة 20% من سن أقل من 20 سنة، ونسبة منعدمة 00% من سن من 20 إلى 30 سنة.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يتابعون برامج الإذاعة المحلية أحيانا خاصة من سن 20 إلى 30 سنة ومن سن 31 إلى 40 سنة، أي أنه كلما زاد السن زادت متابعة برامج الإذاعة المحلية، وبالتالي فإن كبار السن هم الأكثر متابعة للإذاعة مقارنة بغيرهم من الفئات العمرية الأخرى.



الشكل رقم (07): يوضح متابعة المبحوثين لبرامج إذاعة الجزائر من غرداية حسب السن

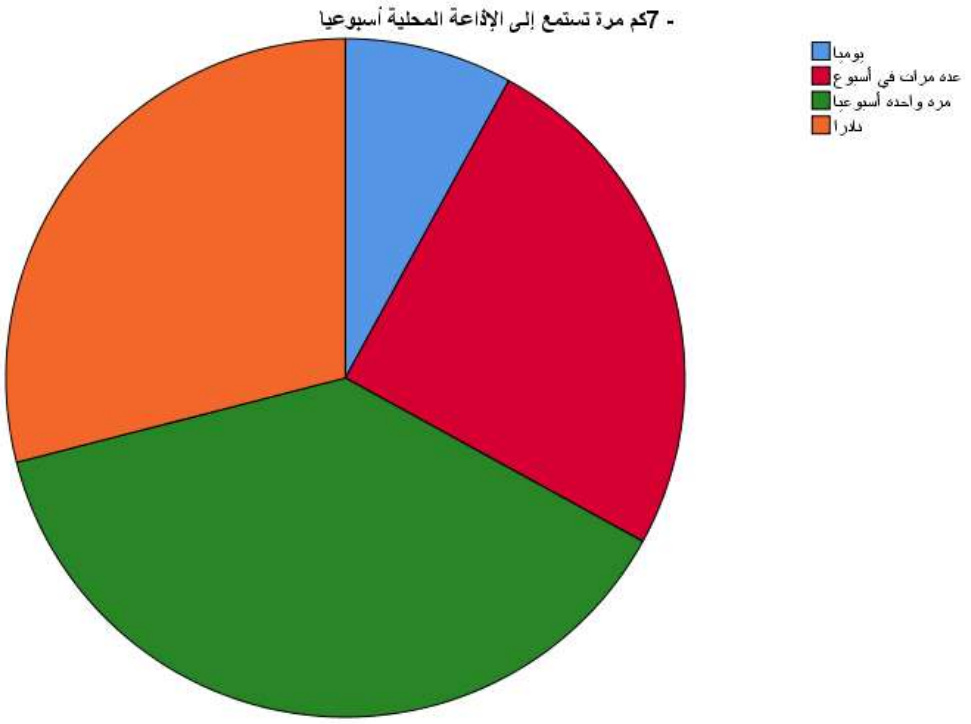
الجدول رقم (08): يوضح عدد مرات الاستماع إلى الإذاعة المحلية غرداية:

	التكرار	النسبة %
يوميا	08	%08
عدة مرات في الأسبوع	25	%25
مرة واحدة في الأسبوع	38	%38
نادرا	29	%29
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يستمعون للإذاعة المحلية مرة واحدة في الأسبوع بنسبة 38%، تليها نسبة 29% ممن أجابوا نادرا، ونسبة 08% ممن يستمعون للإذاعة المحلية يوميا.

من هنا نجد أن أغلب أفراد العينة يستمعون للإذاعة المحلية مرة واحدة في الأسبوع، ويعود ذلك إلى انشغالهم بالدراسة والعمل، كما أن انتشار شبكة الأنترنت وما صاحبه من توسع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والتي أصبحت توفر خدمات ومعلومات محلية ووطنية تساعد الأفراد في الوصول إلى الكثير من المعلومات مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية كالإذاعة، وذلك كما ذكر الباحث عماري حمزة في دراسته حول تأثير الإعلام الجديد على ثقافة الشباب.[1]



الشكل رقم (08): يوضح عدد مرات الاستماع إلى الإذاعة المحلية غرداية

[1] عماري حمزة، بن عبد الله عبد الكريم، الإعلام الجديد وتأثيره على ثقافة الشباب، الانستغرام نموذجا، دراسة على عينة من الطلبة بجامعة الوادي، مذكرة ماستر في علم الاجتماع الاتصال، جامعة الوادي، الجزائر، 2020/2019، ص5.

الجدول رقم (09): يوضح الفترة المفضلة للاستماع إلى الإذاعة المحلية:

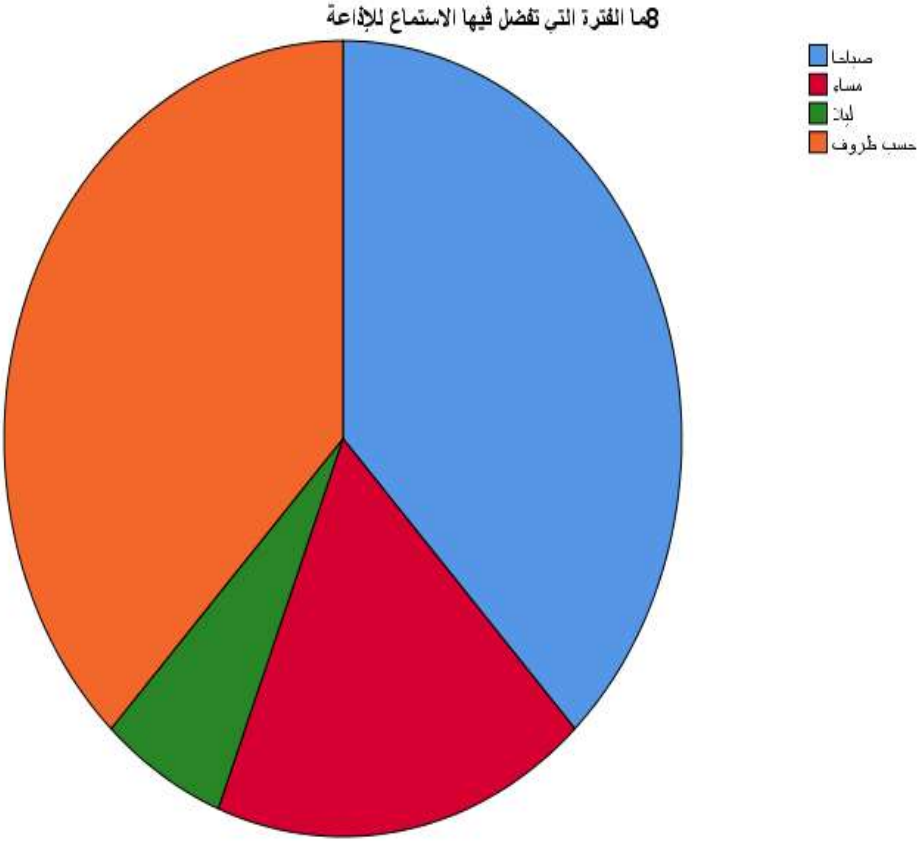
	التكرار	النسبة %
صباحا	38	%38
مساءا	18	%18
ليلا	06	%06
حسب الظروف	38	%38
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نجد من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة بنسبة 38% يرون أن الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة للاستماع للإذاعة المحلية ونفس النسبة يرون الاستماع لها حسب الظروف، في حين نجد نسبة 06% ممن يرون أن فترة الليل من أفضل فترات الاستماع للإذاعة المحلية.

أي أن أغلب أفراد العينة يرون أن فترة الصباح من الفترات المفضلة للاستماع للإذاعة المحلية كما أن منهم من يرون أن الاستماع لها يكون حسب الظروف، وقد يرجع ذلك إلى تنوع الوسائل الإعلامية المتاحة أمامهم من تلفزيون أو وسائل الإعلام الجديد، فقد نرى انتشار هذه الوسائل ساهم في التقليل من استخدام الإذاعة المحلية، بحيث تعددت الاختيارات أمام الفرد فأصبح هو الذي يختار ما يشاهده وعبر أي وسيلة، وهذا ما جاء في مقال حول دراسة الأستاذة بغدادي خيرة وهو أن وسائل الإعلام أصبحت كمؤسسة اجتماعية تصدر قيمتها للمجتمع والفرد أصبح يتعرض لأكثر من وسيلة إعلامية في نفس الزمن.[1]

[1] بغدادي خيرة، الإعلام المحلي المسموع ودوره في المجتمع، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، د.س، ص135.



الشكل رقم (09): يوضح الفترة المفضلة للاستماع إلى الإذاعة المحلية

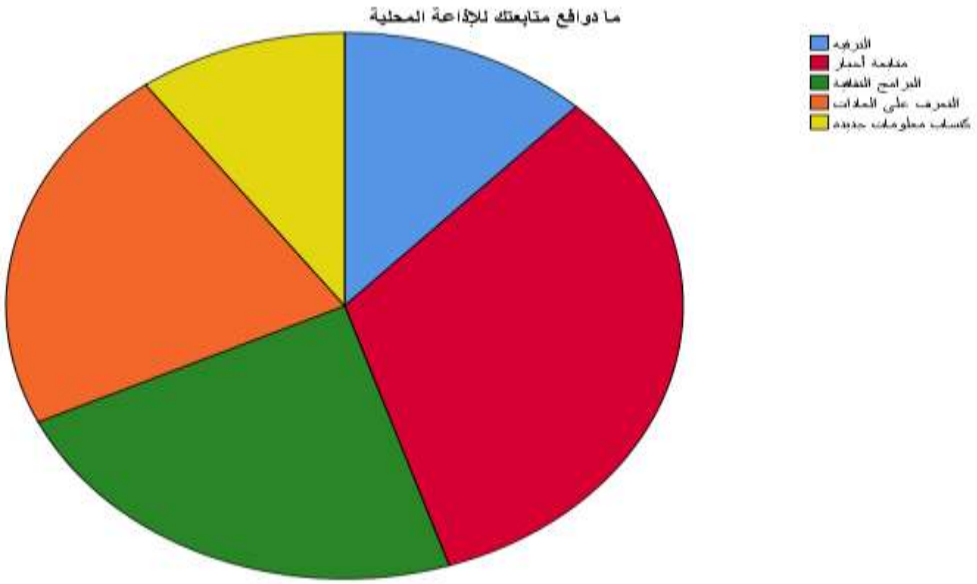
الجدول رقم (10): يوضح دوافع متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية:

	التكرار	النسبة %
الترفيه	12	%12
متابعة الأخبار المحلية	33	%33
البرامج الثقافية	23	%23
التعرف على عادات المجتمع	22	%22
اكتساب معلومات جديدة	10	%10
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة 33% من أفراد العينة يتابعون الإذاعة المحلية بدافع متابعة الأخبار المحلية، في حين نجد نسبة 23% ممن يتابعونها بدافع البرامج الثقافية، ونسبة 10% ممن يتابعون الإذاعة المحلية بدافع اكتساب معلومات جديدة.

نستنتج أن أغلب المبحوثين يتابعون الإذاعة المحلية بدافع متابعة الأخبار المحلية، وهذا من أهم وظائف وأهداف الإذاعية المحلية، فهذه الأخبار قد لا تغطى على المستوى الوطني، وذلك كما جاء في مقال الأستاذة بغدادي خيرة بأن أهمية الإذاعة المحلية تظهر من خلال تقديمها لأخبار المجتمع الذي تنشط به،[1] بالإضافة إلى اهتمام الأفراد بالأخبار اليومية المحلية التي ترتبط بواقعهم اليومي، إذ يعتبر الإعلام المحلي مرآة لبيئة المواطن في المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، بحيث يعكس له صورة هو جزء منها، وهذا ما جاء في دراسة عز الدين حميمد.[2]



الشكل رقم (10): يوضح دوافع متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية

[1] بغدادي خيرة، نفس المرجع السابق، ص144.

[2] عز الدين حميمد، هدى بلمتلوك، دور الإعلام المحلي في الترويج للوجهات السياحية، دراسة حالة ولاية جيجل، مذكرة ماستر في التسويق السياحي والفندقي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2018/2017، ص99.

الجدول رقم (11): يوضح دوافع متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية حسب المستوى التعليمي:

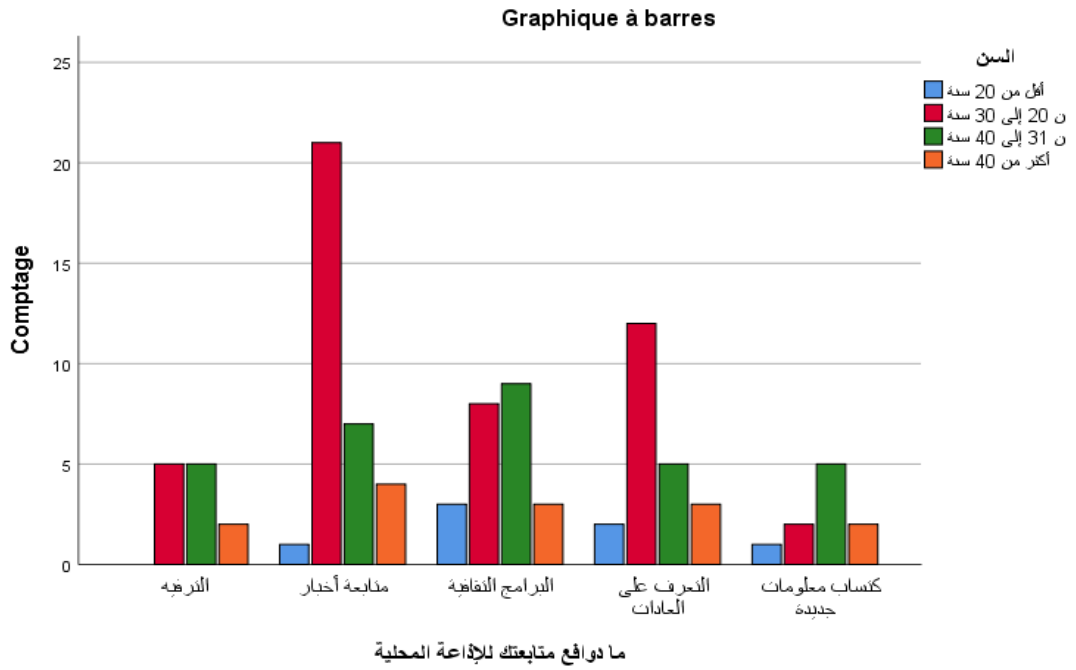
		المستوى التعليمي									
		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
دوافع متابعة الإذاعة المحلية	الترفيه	00	%00	01	%01	07	%07	04	%04	12	%12
	متابعة الأخبار المحلية	02	%02	03	%03	19	%19	09	%09	33	%33
	البرامج الثقافية	02	%02	00	%00	15	%15	06	%06	23	%23
	التعرف على عادات المجتمع	01	%01	01	%01	15	%15	05	%05	22	%22
	اكتساب معلومات جديدة	00	%00	00	%00	08	%08	02	%02	10	%10
	المجموع	05	%100	05	%100	64	%100	26	%100	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح دوافع متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية حسب المستوى التعليمي، حيث نرى أن أغلب أفراد العينة يتابعون برامج إذاعة الجزائر من غرداية بدافع متابعة الأخبار المحلية بنسبة 33%، منها نسبة 19% من المستوى الثانوي، ونسبة 09% من المستوى الجامعي، ونسبة 03% من المستوى المتوسط، ونسبة 02% من المستوى الابتدائي، كما نلاحظ أن نسبة 23% من الذين يتابعونها بدافع البرامج الثقافية منها نسبة

15% من المستوى الثانوي، ونسبة 06% من المستوى الجامعي، ونسبة 02% من المستوى الابتدائي، ونسبة 00% من المستوى المتوسط، ونسبة 22% ممن يتابعونها بدافع التعرف على عادات المجتمع منها نسبة 15% من المستوى الثانوي، ونسبة 05% من المستوى الجامعي، ونسبة 01% من المستوى المتوسط والابتدائي، كما نلاحظ أن نسبة 12% ممن يتابعونها بدافع الترفيه منها نسبة 07% من المستوى الثانوي، ونسبة 04% من المستوى الجامعي، ونسبة 01% من المستوى المتوسط، ونسبة 00% من المستوى الابتدائي، في حين نجد نسبة 10% ممن يتابعونها بدافع اكتساب معلومات جديدة منها نسبة 08% من المستوى الثانوي، ونسبة 02% من المستوى الجامعي، ونسبة 00% من المستوى المتوسط والابتدائي.

نستنتج أن أغلب المبحوثين يتابعون الإذاعة المحلية بدافع متابعة الأخبار المحلية، بحيث أن أصحاب المستوى التعليمي الثانوي والجامعي هم الأكثر اهتماما بالأخبار المحلية، أي أنه كلما كان المستوى التعليمي أعلى كلما زاد الاهتمام بمتابعة الأخبار المحلية.



الشكل رقم (11): يوضح دوافع متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (12): يوضح نوع البرامج المفضلة:

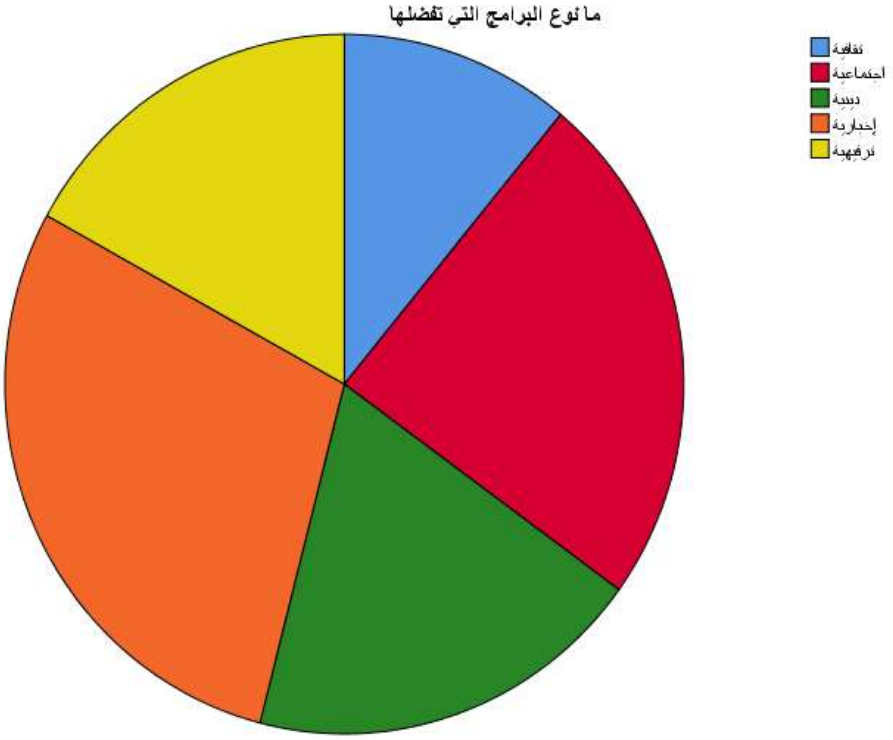
	التكرار	النسبة %
ثقافية	11	%11
اجتماعية	24	%24
دينية	19	%19
إخبارية	29	%29
ترفيهية	17	%17
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة بنسبة 29% يرون أن البرامج الإخبارية هي أفضل برامج الإذاعية المحلية، تليها نسبة 24% للبرامج الاجتماعية، ونسبة 11% للبرامج الثقافية.

أي أن أغلب المبحوثين يرون أن البرامج الإخبارية من أفضل برامج الإذاعة المحلية التي يتابعونها، وهذه من بين أهم وظائف الإذاعة المحلية، إذ تقوم بإعداد برامج إخبارية تخص المجتمع المحلي وحياة المواطن اليومية، وقد يعود اهتمام الأفراد بالبرامج الإخبارية والاجتماعية انطلاقا من كون الإذاعة تركز على هذه البرامج خاصة ما تعلق بالجانب المحلي والحياة اليومية للفرد، إذ يميل الفرد للإذاعة لمعرفة الأخبار المحلية خاصة ما تعلق منها بالجانب الرسمي عكس الأخبار التي تنقل عبر صفحات وسائل التواصل الاجتماعي والتي قد تفتقر للمصداقية، وقد جاء في نتائج دراسة ليندة ضيف أن البرامج الإخبارية التي تمس أحوال المستمعين بصورة مباشرة تحتل المرتبة الأولى كبرنامج الأحوال الجوية.[1]

[1] ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، القناة الأولى نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007/2006، ص151.



الشكل رقم (12): يوضح نوع البرامج المفضلة

ثالثا: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: مساهمة البرامج الثقافية والاجتماعية التي تبثها إذاعة الجزائر من غرداية في التعريف بالتنوع الثقافي الجزائري في مدينة متليلي

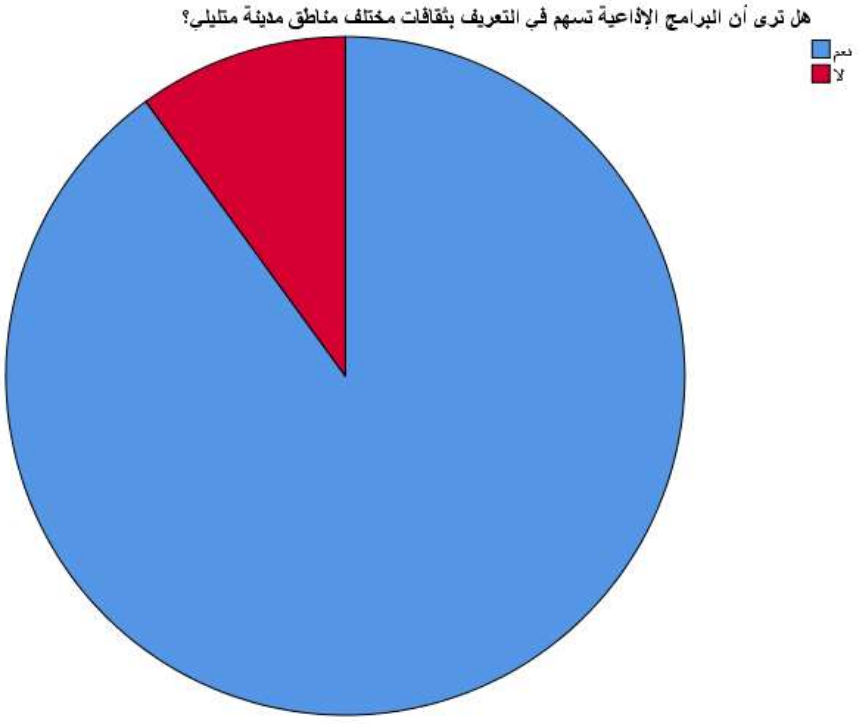
الجدول رقم (13): يوضح مساهمة البرامج الإذاعية في التعريف بثقافات مختلف مناطق مدينة متليلي:

	التكرار	النسبة %
نعم	90	%90
لا	10	%10
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تساهم في التعريف بثقافات مختلف مناطق مدينة متليلي بنسبة 90%، في حين نجد نسبة 10% ممن يرون أنها لا تساهم في التعريف بمختلف مناطق متليلي.

من هنا نجد أن أغلب أفراد العينة يرون أن برامج الإذاعة المحلية تساهم في التعريف بمختلف مناطق مدينة متليلي، وقد يعود ذلك إلى وجود برامج ثقافية وسياحية حول مختلف المناطق في ولاية غرداية للتعريف بالمناطق السياحية والتعريف بالعادات والتقاليد الخاصة بكل منطقة، إذ يعتبر الإعلام المحلي مرآة لبيئة المواطن في المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، وهذا ما جاء في دراسة عز الدين حميمد.[1]



الشكل رقم (13): يوضح مساهمة البرامج الإذاعية في التعريف بثقافات مختلف مناطق مدينة متليلي

[1] عز الدين حميمد، هدى بلمتلوك، مرجع سبق ذكره، ص99.

الجدول رقم (14): يوضح مدى اهتمام الإذاعة بإبراز التراث المحلي والوطني:

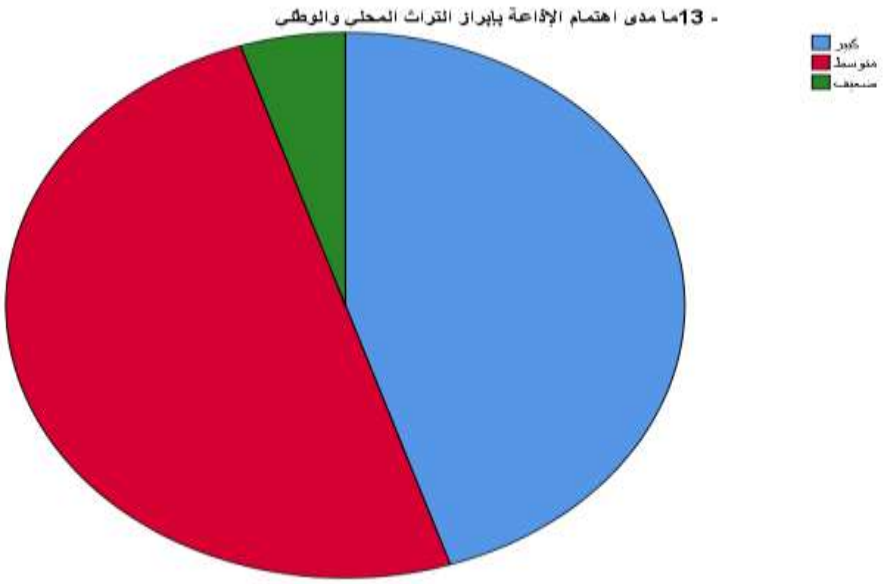
	التكرار	النسبة %
كبير	45	%45
متوسط	50	%50
ضعيف	05	%05
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة 50% من أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تهتم بإبراز التراث المحلي والوطني بشكل متوسط، في حين نجد نسبة 05% ممن يرون أنها تهتم بإبراز التراث المحلي والوطني بشكل ضعيف.

من هنا نجد أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تهتم بإبراز التراث المحلي والوطني بشكل متوسط، ويعود ذلك إلى وجود برامج ثقافية تروج وتبرز التراث المحلي والوطني عبر إذاعة غرداية، وهذا من بين أهم مهام الإذاعة المحلية كما ذكرت الباحثة لبنى لطيف بأن الإذاعة المحلية تقوم بإضفاء القيمة على التراث المحلي والوطني والمساهمة في إثرائه عن طريق الابداعات الإذاعية،[1] كما أن إذاعة غرداية تبث برامج ثقافية تساهم في إبراز التراث المحلي والوطني من أجل المحافظة عليه وإثرائه.

[1] لبنى لطيف، دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012/2011، ص231.



الشكل رقم (14): يوضح مدى اهتمام الإذاعة بإبراز التراث المحلي والوطني

الجدول رقم (15): يوضح مساعدة البرامج الإذاعية في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية:

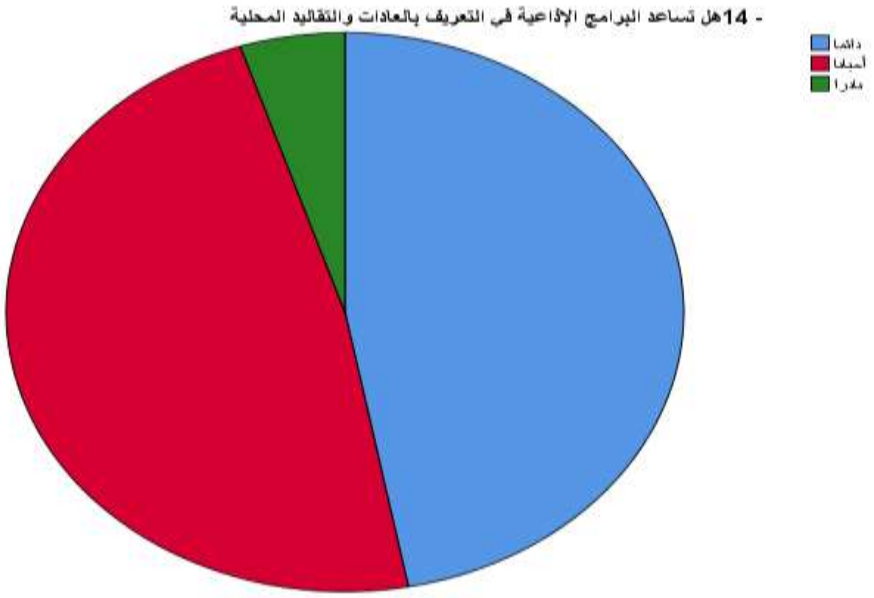
	التكرار	النسبة %
دائما	47	%47
أحيانا	48	%48
نادرا	05	%05
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة 48% من أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تساعد أحيانا في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية، في حين نجد نسبة 05% ممن يرون أن البرامج الإذاعية نادرا ما تساعد في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تساعد أحيانا في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية، وذلك لوجود برامج تبث عبر إذاعة غرداية حول مختلف العادات والتقاليد الخاصة بكل منطقة في ولاية غرداية كونها إذاعة محلية تمثل أحد روافد الإعلام المحلي الذي

ينبثق من بيئة محددة ويوجه إلى جماعة معينة تربطها بيئة مشتركة، بحيث يصبح الإعلام مرتبطا ارتباطا وثيقا بهذا المجتمع مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة لتكون في النهاية أسلوب شكل ومضمون الإعلام المحلي، وهذا ما ذكرته الباحثة مغربي نهاد في دراستها.[1]



الشكل رقم (15): يوضح مساعدة البرامج الإذاعية في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية

الجدول رقم (16): يوضح مدى تشجيع البرامج الإذاعية على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري:

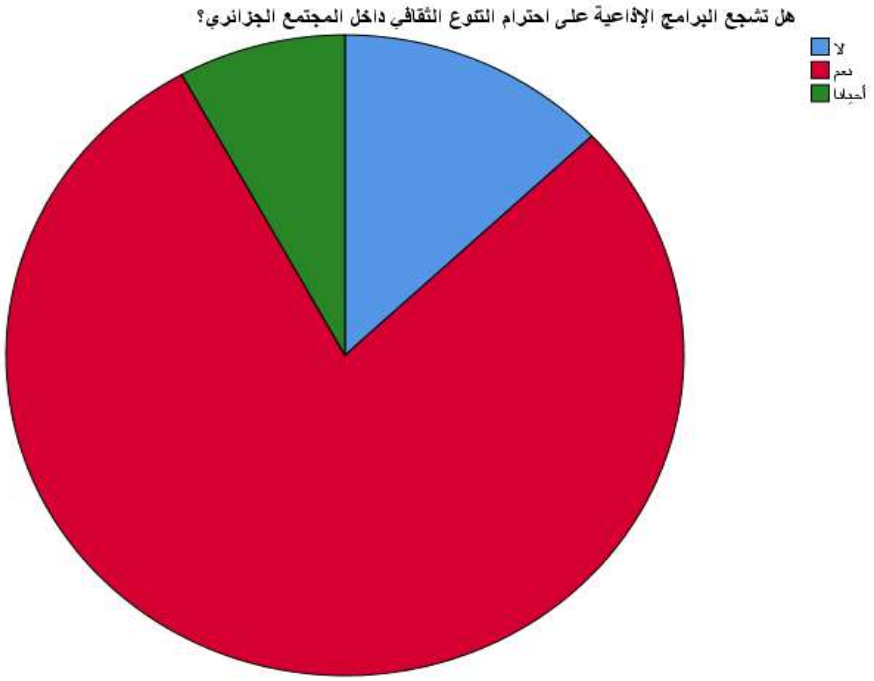
	التكرار	النسبة %
نعم	72	%72
لا	25	%25
أحيانا	03	%03
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

[1] مغربي نهاد، برباج راضية، مرجع سبق ذكره، ص31.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 72% من أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تشجع على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري، في حين نجد نسبة 03% ممن يرون أن البرامج الإذاعية تشجع على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري أحيانا.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تشجع على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري، ويعود ذلك إلى قيام إذاعة غرداية بإعداد برامج متنوعة تمثل مختلف المكونات المتواجدة في المجتمع الغرداوي باعتبار تنوع أطيافه من خلال وجود خليط بين المجتمع الإباضي والمجتمع العربي مع تميز كل منهم بعاداته وتقاليده وأفكاره، فبالرغم من هذا الاختلاط إلا أن الإذاعة المحلية تقوم بالمزج بين مختلف أطياف المجتمع من خلال برامجها الثقافية والاجتماعية مثل وجود حصص ناطقة بالمزابية وأخرى بالعربية واستقبال ضيوف وشخصيات من كلا الفئتين، بالإضافة إلى استقبال اتصالات المواطنين من كلا الفئتين.



الشكل رقم (16): يوضح مدى تشجيع البرامج الإذاعية على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري

الجدول رقم (17): يوضح رأي المبحوثين حول مدى تقريب الإعلام المحلي بين مختلف فئات المجتمع:

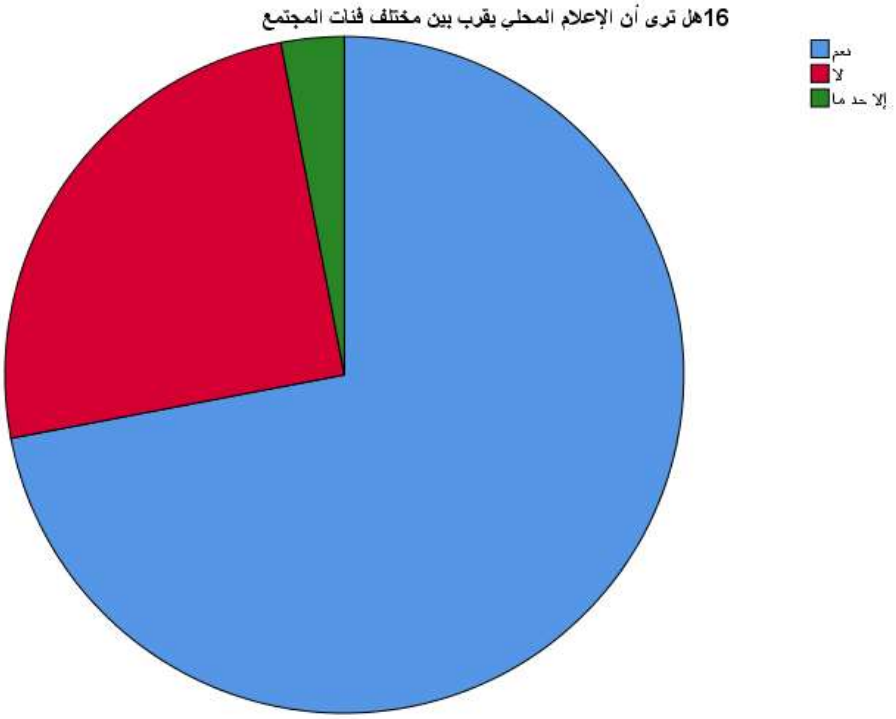
	التكرار	النسبة %
نعم	72	%72
لا	25	%25
إلى حد ما	03	%03
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة 72% من أفراد العينة يرون أن الإعلام المحلي يقرب بين مختلف فئات المجتمع، كما نلاحظ نسبة 25% ممن يرون أن الإعلام المحلي لا يقرب بين مختلف فئات المجتمع، في حين نجد نسبة 03% ممن يرون أن الإعلام المحلي يقرب إلى حد ما بين مختلف فئات المجتمع.

من هنا نجد أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإعلام المحلي يقرب بين مختلف فئات المجتمع، وذلك كما أشرنا سابقا إلى وجود برامج ثقافية واجتماعية متنوعة تراعي المزيج المجتمعي الذي تتميز به ولاية غرداية والذي يضم تنوعا في العادات والتقاليد، فهي بذلك تقرب بين مختلف فئات المجتمع، أي أن من مهام الإعلام المحلي الأساسية التقريب بين مختلف فئات المجتمع باختلاف ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم كما جاء في دراسة الباحثة هدى حمدوش.[1]

[1] هدى حمدوش، الإذاعة المحلية ودورها في التنمية، دراسة ميدانية بإذاعة الأوراس بباتنة، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2011/2010، ص 149.



الشكل رقم (17): يوضح رأي المبحوثين مدى تقريب الإعلام المحلي بين مختلف فئات المجتمع

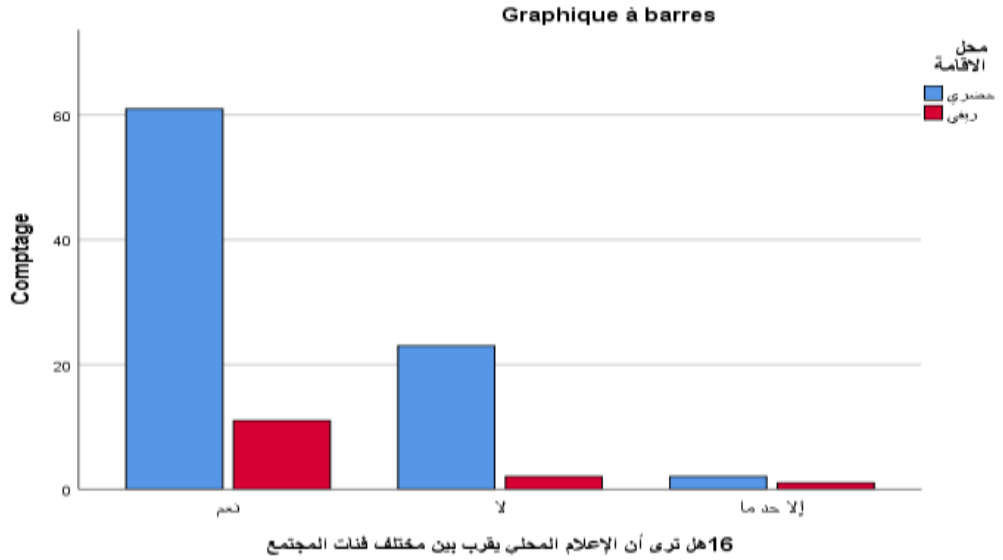
الجدول رقم (18): يوضح رأي المبحوثين حول مدى تقريب الإعلام المحلي بين مختلف فئات المجتمع حسب محل الإقامة:

		رأي المبحوثين حول مدى تقريب الإعلام المحلي بين مختلف فئات المجتمع							
		نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
		ت	نسبة%	ت	نسبة%	ت	نسبة%	ت	نسبة%
محل الإقامة	حضري	61	%61	**23**	%23	02	%02	86	%100
	ريفي	11	%11	02	%02	01	%01	14	%100
	المجموع	72	%72	25	%25	03	%03	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة 72% من أفراد العينة يرون أن الإعلام المحلي يقرب بين مختلف فئات المجتمع، منها نسبة 61% من المقيمين في الوسط الحضري، ونسبة 11% من المقيمين في الوسط الريفي، كما نلاحظ نسبة 25% ممن يرون أن الإعلام المحلي لا يقرب بين مختلف فئات المجتمع، منها نسبة 23% من المقيمين في الوسط الحضري، ونسبة 02% من المقيمين في الوسط الريفي، في حين نجد نسبة 03% ممن يرون أن الإعلام المحلي يقرب إلى حد ما بين مختلف فئات المجتمع، منها نسبة 02% من المقيمين في الوسط الحضري، ونسبة 01% من المقيمين في الوسط الريفي.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإعلام المحلي يقرب بين مختلف فئات المجتمع، وذلك لدى الأفراد المقيمين في الوسط الحضري أكثر من المقيمين في الوسط الريفي، أي أن الأفراد المقيمين في الوسط الحضري هم الأكثر من يرون أن الإعلام المحلي يقرب بين مختلف فئات المجتمع.



الشكل رقم (18): يوضح رأي المبحوثين حول مدى تقريب الإعلام المحلي بين مختلف فئات المجتمع حسب محل الإقامة

الجدول رقم (19): يوضح مساهمة الإذاعة المحلية في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية:

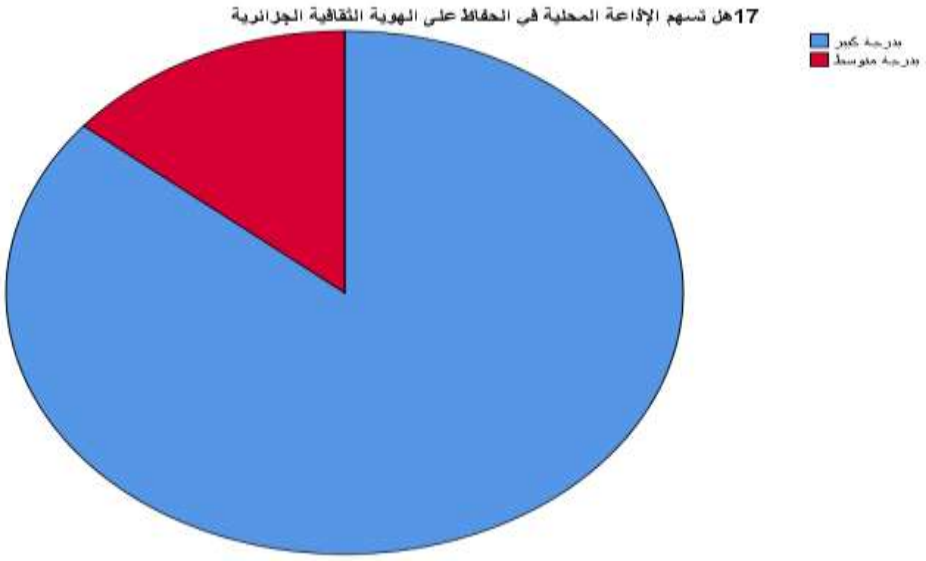
	التكرار	النسبة %
بدرجة كبيرة	86	%86
بدرجة متوسطة	14	%14
بدرجة ضعيفة	00	%00
لا تساهم	00	%00
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة 86% من أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بدرجة كبيرة في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية، في حين نجد نسبة 00% ممن يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بدرجة ضعيفة ولا تساهم مطلقا في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية.

من هنا نجد أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بدرجة كبيرة في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية، وهو أحد أهم وظائف الإذاعة المحلية فقد تم الاعتماد على الإذاعات المحلية لتحقيق أهداف منها المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع الجزائري والذي يتميز بتنوع عاداته وتراثه الثقافي مع تمسكها لعناصر الهوية الثقافية الأساسية للفرد الجزائري، فالإذاعة المحلية تعمل في نطاق المجتمع فهي تساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية من خلال أنشطتها وبرامجها، وهذا ما تناولته دراسة الهاشمي بوكريطة.[1]

[1] الهاشمي بوكريطة، دور الإذاعة المحلية في تكوين وتعزيز الصورة الذهنية للهوية الثقافية والحفاظ عليها، دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة خميس مليانة، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2015/2014، ص43.



الشكل رقم (19): يوضح مساهمة الإذاعة المحلية في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية

الجدول رقم (20): يوضح أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي:

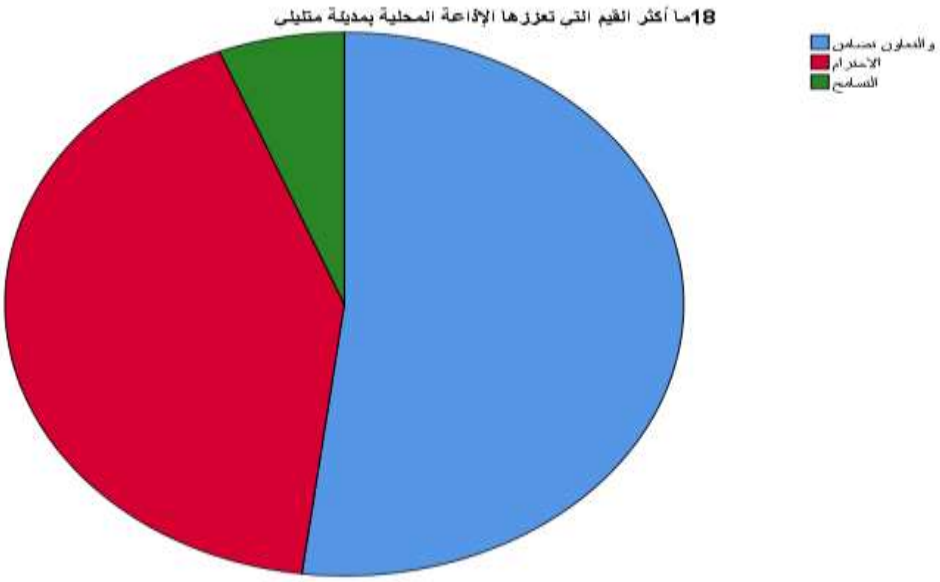
	التكرار	النسبة %
التعاون والتضامن	52	%52
الاحترام	42	%42
التسامح	06	%06
الانتماء الوطني	00	%00
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة 52% من أفراد العينة يرون أن التعاون والتضامن من أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي، في حين نجد نسبة منعدمة 00% من الذين يرون أن الانتماء الوطني من أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن التعاون والتضامن من أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي، ويعود هذا إلى مختلف البرامج والأنشطة التي قامت بها الإذاعة المحلية خلال وقوع أزمات طبيعية في ولاية غرداية مثل الفيضانات التي شهدتها الولاية من خلال

تغطية الحدث ونقل انشغالات الموطنين للسلطات وكذا نقل قرارات السلطة للمواطنين من خلال مواعيد إخبارية، بالإضافة إلى حصص وبرامج اجتماعية تصب في صالح المواطنين وتظهر مدى تكاثف المواطنين أثناء الأزمات والأحداث المختلفة، كما نرى وجود حصص دينية تدعو إلى التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع وذلك من خلال استقبال شخصيات عامة ومعروفة في الوسط الشعبي، كما أن الإذاعة المحلية تقوم بتغطية المواعيد التي تدل على التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع مثل تغطية كاملة للأعراس الجماعية التي تقام عبر مختلف مناطق الولاية.



الشكل رقم (20): يوضح أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي

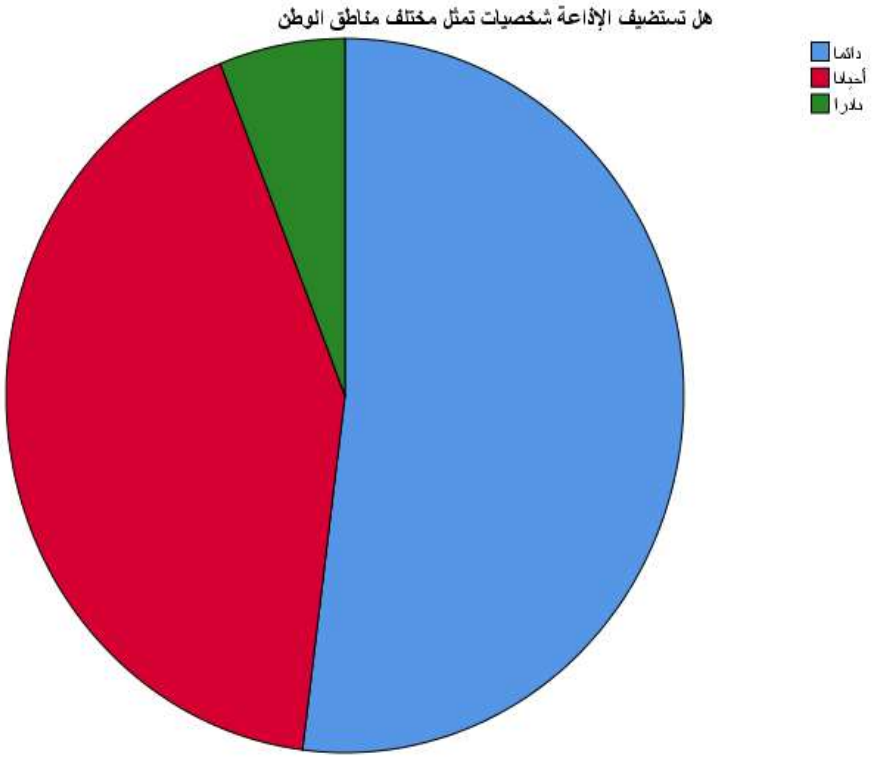
الجدول رقم (21): يوضح استضافة الإذاعة المحلية لشخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن:

	التكرار	النسبة %
دائما	52	%52
أحيانا	42	%42
نادرا	06	%06
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية دائما ما تستضيف شخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن بنسبة 52%، في حين نجد نسبة 06% ممن يرون أن الإذاعة المحلية نادرا ما تستضيف شخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن.

أي أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية دائما ما تستضيف شخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن، وذلك يعود كما سبقت الإشارة إلى قيام الإذاعة المحلية بإعداد برامج وحصص متنوعة يتم من خلالها استقبال شخصيات من مختلف مناطق الوطن من علماء وأساتذة جامعيين وشيوخ وغيرها ومشاركة المواطنين في الحوارات التي تقوم بها الإذاعة.



الشكل رقم (21): يوضح استضافة الإذاعة المحلية لشخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن

رابعا: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: تقييم جمهور إذاعة الجزائر من غرداية لمحتوى البرامج الإعلامية الخاصة بترسيخ الثقافة المتبادلة بمدينة متليلي

الجدول رقم (22): يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز قيم التسامح والتعايش:

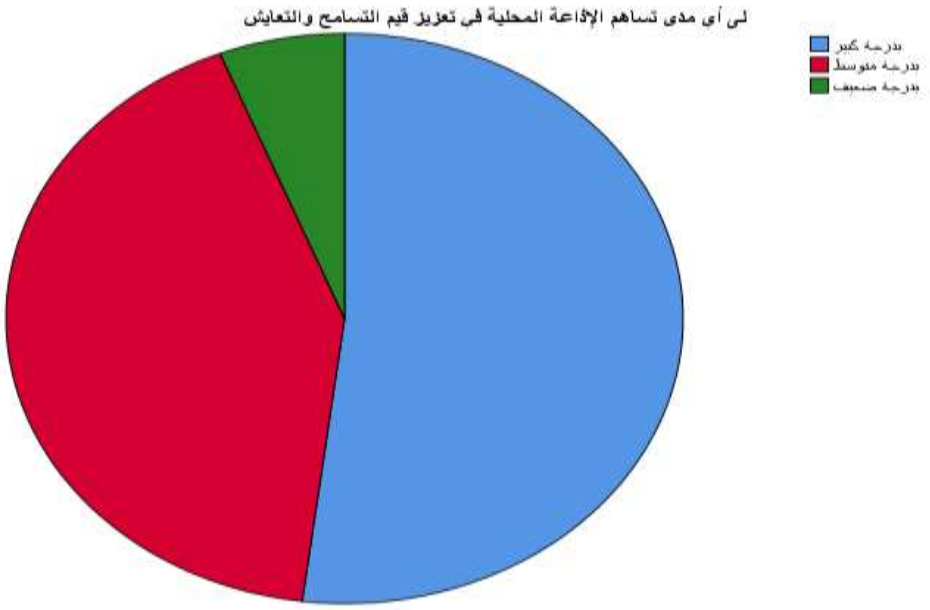
	التكرار	النسبة %
بدرجة كبيرة	52	%52
بدرجة متوسطة	42	%42
بدرجة ضعيفة	06	%06
لا تساهم	00	%00
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز قيم التسامح والتعايش بنسبة 52%، في حين نجد نسبة 06% ممن يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بدرجة ضعيفة في تعزيز قيم التسامح والتعايش.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز قيم التسامح والتعايش، ويظهر ذلك من خلال ما قامت به إذاعة غرداية من إعداد برامج وحصص تعزز هذه القيم في أوساط المجتمع مثل الأحداث التي شهدتها الولاية، حيث كان هناك حصص متنوعة تساهم في إعادة اللحمة بين مكونات المجتمع الغرداوي من خلال إجراء حوارات مباشرة تحمل مواضيع تعزز قيم التسامح والتعايش بين أفراد المجتمع، وهذا يمثل أحد وظائف الإذاعة المحلية من خلال مساهمتها في توعية الأفراد وتثقيفهم وإرشادهم في الحفاظ على تماسك

المجتمع المحلي ورسم صورة إيجابية حول واقع حياتهم اليومية وضرورة وجود قيم التسامح والتعايش فيما بينهم وذلك ما جاء في دراسة بن قيراط وفاء.[1]



الشكل رقم (22): يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز قيم التسامح والتعايش

الجدول رقم (23): يوضح مدى تقديم الإذاعة المحلية لمحتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء:

	التكرار	النسبة %
نعم	52	%52
لا	06	%06
إلى حد ما	42	%42
المجموع	100	%100

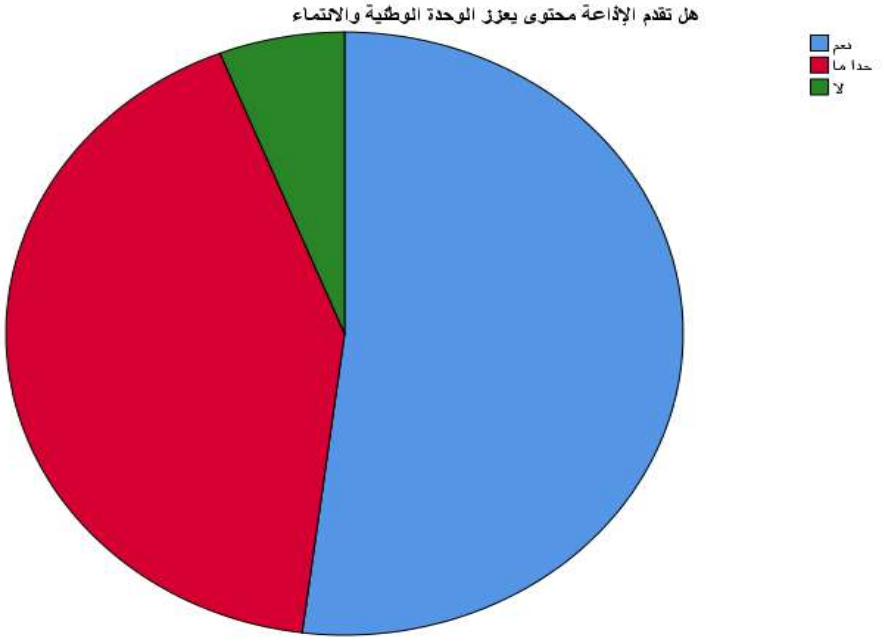
المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

[1] بن قيراط وفاء، قرفي سليمة، واقع العلاقات العامة في الإذاعات المحلية، دراسة ميدانية إذاعة قالمة أنموذجا، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2017/2016، ص87.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تقدم محتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء بنسبة 52%، في حين نجد نسبة 06% ممن يرون أن الإذاعة المحلية لا تقدم محتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء.

من هنا نجد أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تقدم محتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء، ويعود ذلك إلى أنهم يرون أن إذاعة غرداية تقوم ببث برامج وحصص متنوعة تهتم بالحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها، خاصة بعد أحداث الفوضى التي عرفتها الولاية وهذا لخصوصية المنطقة باعتبارها تجمع بين مكونات مختلفة من المجتمع بين المجتمع الإباضي والعربي وما يصاحبه من اختلاف في الثقافات والعادات والتقاليد، فنرى أن هناك جهود مبذولة من أجل تعزيز الوحدة الوطنية من خلال نموذج المجتمع الغرداوي، إذ تعمل الإذاعة المحلية على الحفاظ على الوحدة الوطنية من خلال توعية الأفراد وتثقيفهم بضرورة الحفاظ عليها بالرغم من وجود اختلاف في العادات والتقاليد وذلك من خلال رسائلها التي تتم من خلال ما تبثه الإذاعة من برامج وحصص متنوعة تحقق هذا الهدف وهذا من أهداف إنشاء الإذاعات المحلية في الجزائر، وذلك ما جاء في دراسة الباحث رشيد فريح.[1]

[1] رشيد فريح، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه الإعلاني، دراسة حالة القناة الأولى، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2009/2008، ص47.



الشكل رقم (23): يوضح مدى تقديم الإذاعة المحلية لمحتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء

الجدول رقم (24): يوضح إتاحة البرامج المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها:

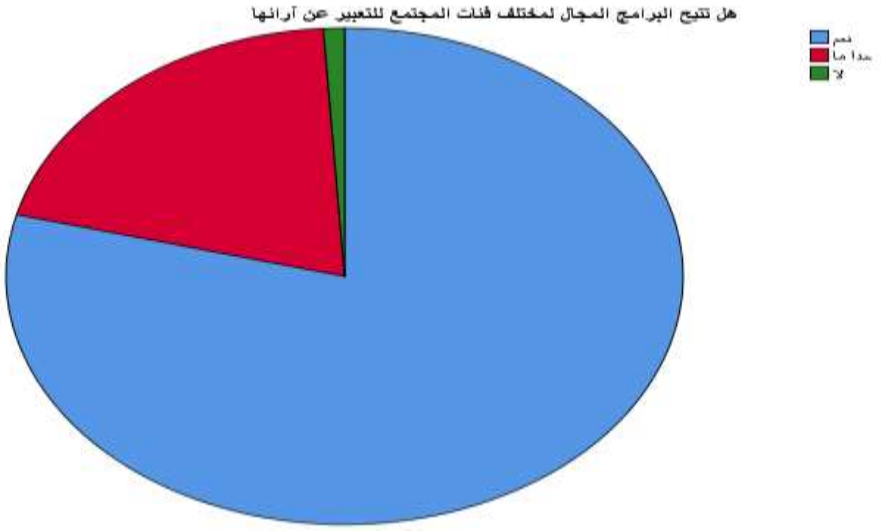
	التكرار	النسبة %
نعم	79	%79
لا	01	%01
إلى حد ما	20	%20
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج تتيح المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها بنسبة 79%، في حين نجد نسبة 01% ممن يرون أن البرامج لا تتيح المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها.

أي أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج تتيح المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها، وذلك لأنهم يرون أن الإذاعة المحلية تقوم بحصص حوارية ونقاشات متنوعة يتم فيها

تمكين الأفراد من الاتصال بهذه الحصص على المباشر للتعبير عن آرائهم حول مختلف القضايا والمواضيع المتعلقة بحياة المواطن اليومية والتي تخص المجتمع المحلي مثل حصص توعوية صحية ودينية وحصص اجتماعية ثقافية كمشاركة العادات المختلفة من أكل ولباس وغيرها، فالإذاعة المحلية تكون مرآة للمجتمع المحلي الذي تخاطبه وهذا ما ذكرته الباحث عز الدين حميمد.[1]



الشكل رقم (24): يوضح إتاحة البرامج المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها

الجدول رقم (25): يوضح مدى مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع:

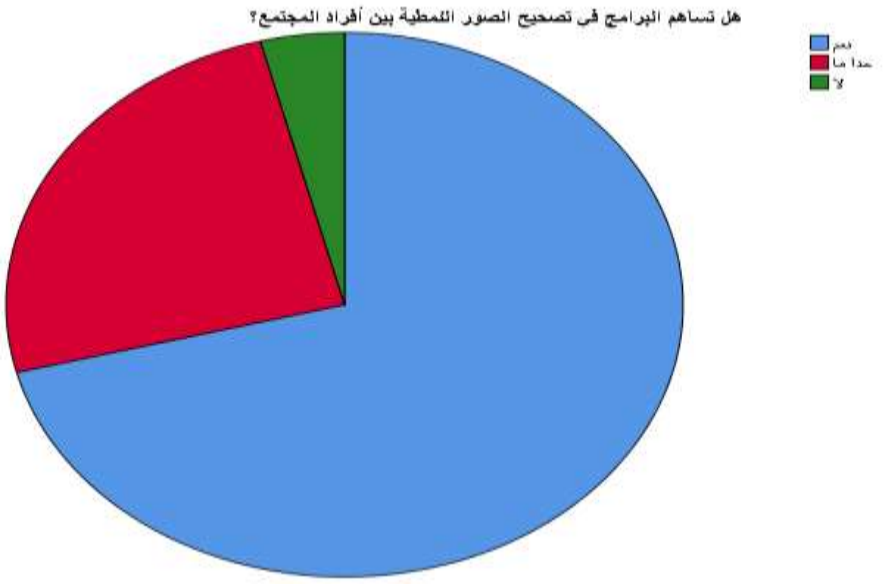
	التكرار	النسبة %
نعم	71	%71
لا	04	%04
إلى حد ما	25	%25
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

[1] عز الدين حميمد، مرجع سبق ذكره، ص 135.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 71% من أفراد العينة يرون أن برامج الإذاعة المحلية تساهم في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع، في حين نجد نسبة 04% يرون أن برامج الإذاعة المحلية لا تساهم في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع.

من هنا نجد أن أغلب أفراد العينة يرون أن برامج الإذاعة المحلية تساهم في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع، ويعود ذلك إلى كون الإذاعة تمثل مرآة المجتمع الذي تبث فيه برامجها المختلفة، بحيث أن من أهداف الإذاعة المحلية أنها تقوم بتصحيح الصورة النمطية بين أفراد المجتمع وتظهر كل ما يمثل ذلك المجتمع من عادات وتقاليد وتراث متنوع، فهي تعكس ذلك المجتمع بمختلف مكوناته وأطيافه، فالإذاعة تكون بمثابة أحد عناصر البيئة التي تعمل فيها تغطي الأحداث وتنقل الأخبار المحلية والوطنية وتقوم بتوعية وتوجيه الأفراد بما يساهم في تصحيح الصورة النمطية بين أفراد المجتمع من أجل تحقيق وعي ثقافي واجتماعي يعزز من قيم الوحدة الوطنية، كما ذكرت دراسة شعباني مالك.[1]



الشكل رقم (25): يوضح مدى مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع

[1] شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2006/2005، ص 117.

خامسا: عرض وتحليل نتائج المحور الرابع: أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية إذاعة الجزائر من غرداية في ترسيخ الثقافة المتبادلة

الجدول رقم (26): يوضح تقييم المبحوثين لأداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية:

	التكرار	النسبة %
ممتاز	29	%29
جيد	47	%47
متوسط	24	%24
ضعيف	00	%00
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يرون أن أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية جيد بنسبة 47%، في حين نجد نسبة منعدمة 00% ممن يرون أن أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية ضعيف.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية جيد، وذلك يعود إلى أنهم يرون برامج وأداء الإذاعة المحلية فيما يخص القضايا الثقافية، فالإذاعة المحلية لا يقتصر دورها على نشر الأخبار فقط، بل يشمل معالجة العديد من الجوانب منها الثقافية وهذا يتم من خلال إعداد برامج ثقافية مثل المسابقات الثقافية وتغطية المسابقات المنظمة عبر العديد من المدارس والمساجد والمؤسسات والعمل على تشجيعها، وكذا مشاركة الإذاعة عبر تغطيات لمختلف الأحداث الثقافية التي تنظم داخل المجتمع المحلي الذي تنشط فيه، مثل مشاركة إذاعة غرداية لفعاليات ثقافية مختلفة مثل الأعراس الجماعية ومسابقات ختم القرآن الكريم، الأمر الذي يساهم في التنشئة الاجتماعية السليمة لأفراد المجتمع، فالإذاعة تهتم

بالجوانب الإخبارية ولا تهمل الجانب الثقافي والاجتماعي في إطار المجتمع المحلي، وهذا كما جاء في مقال الباحث شلوش محمد.[1]



الشكل رقم (26): يوضح تقييم المبحوثين لأداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية

الجدول رقم (27): يوضح تقييم المبحوثين لأداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية حسب الجنس:

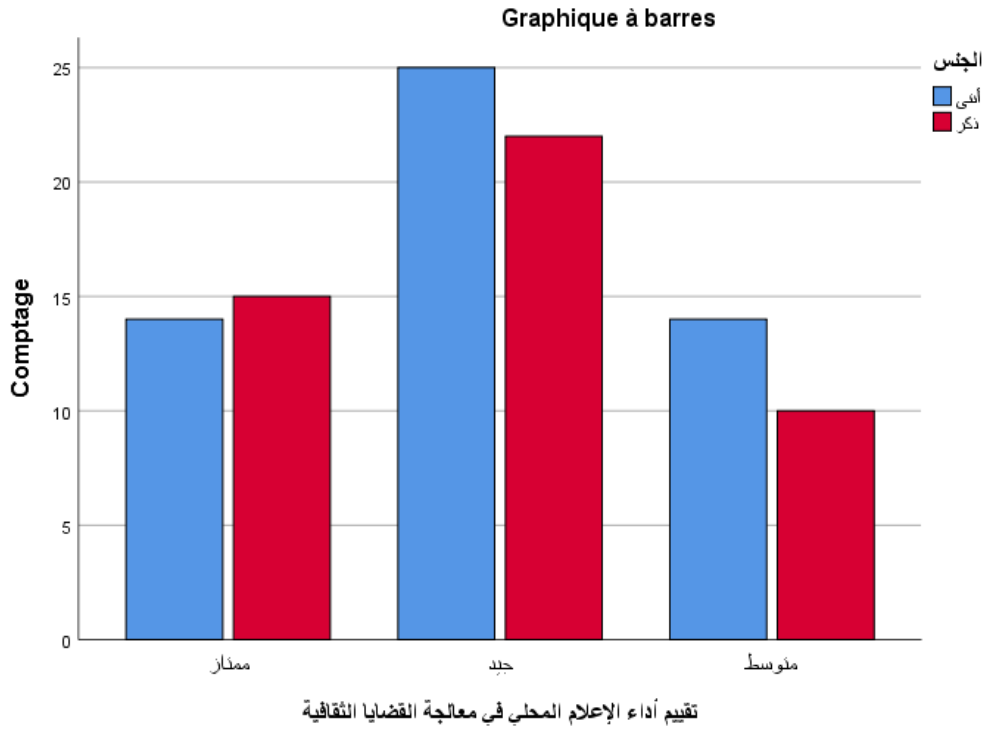
		تقييم أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية									
		ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
الجنس	ذكر	15	%15	22	%22	10	%10	00	%00	47	%100
	أنثى	14	%14	25	%25	14	%14	00	%00	53	%100
	المجموع	29	%29	47	%47	24	%24	00	%00	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

[1] شلوش محمد، الإذاعة الجزائرية النشأة ومسارها، الإذاعة الجزائرية، ع16، 2014، ص 46.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يرون أن أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية جيد بنسبة 47% منها نسبة 14% من الإناث، ونسبة 10% من الذكور، كما نلاحظ نسبة 29% ممن يرون أداء الإعلام المحلي ممتاز منها نسبة 15% من الذكور، ونسبة 14% من الإناث، في حين نجد نسبة 24% ممن يرون أداء الإعلام المحلي متوسط، منها نسبة 14% من الإناث، ونسبة 10% من الذكور، كما نجد أن نسبة 00% ممن يرون أن أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية ضعيف، وفيها نسبة 00% لدى كل من الذكور والإناث.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية جيد، وهذا لدى كل من الذكور والإناث بنسب متقاربة، أي أن متغير الجنس ليس له تأثير على تقييم أداء الإعلام المحلي من طرف أفراد العينة.



الشكل رقم (27): يوضح تقييم المبحوثين لأداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية حسب الجنس

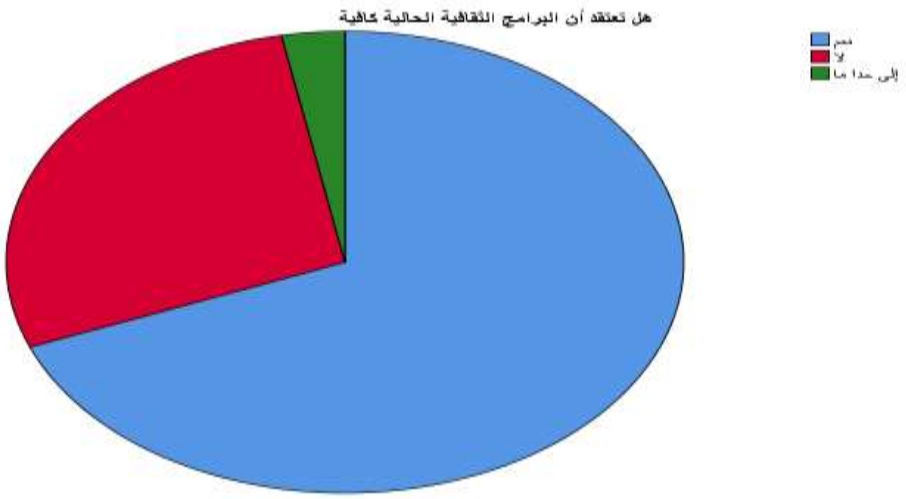
الجدول رقم (28): يوضح مدى كفاية البرامج الثقافية الحالية:

	التكرار	النسبة %
نعم	69	%69
لا	28	%28
إلى حد ما	03	%03
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 69% من أفراد العينة يرون أن البرامج الثقافية الحالية عبر الإذاعة المحلية كافية، في حين نجد نسبة 03% ممن يرون أن البرامج الثقافية الحالية عبر الإذاعة المحلية كافية إلى حد ما.

من هنا نجد أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج الثقافية الحالية عبر الإذاعة المحلية كافية، ويرجع ذلك إلى أنهم يرون أن إذاعة غرداية تكثف البرامج الثقافية انطلاقا من تغطيتها لمختلف الفعاليات والتظاهرات التي تقام عبر تراب الولاية من مسابقات ثقافية ودينية متنوعة مثل مسابقات ختم القرآن الكريم عبر مختلف المدارس القرآنية في ولاية غرداية، وكذا الأعراس الجماعية وتظاهرات الختان الجماعي التي تنظم بواسطة الجمعيات الثقافية الناشطة في الولاية.



الشكل رقم (28): يوضح مدى كفاية البرامج الثقافية الحالية

الجدول رقم (29): يوضح مدى استخدام الإذاعة المحلية لأساليب جذابة لنشر الثقافة:

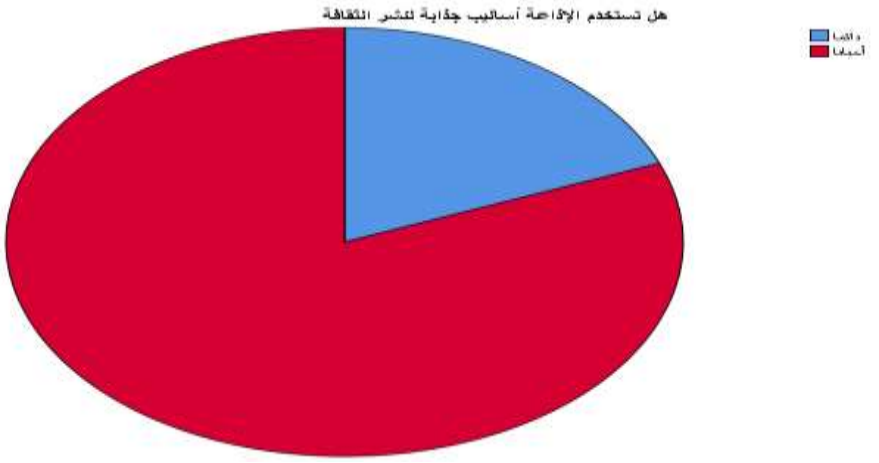
	التكرار	النسبة %
دائما	19	%19
أحيانا	81	%81
نادرا	00	%00
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة 81% من أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية أحيانا ما تستخدم أساليب جذابة لنشر الثقافة، في حين نجد نسبة منعدمة 00% ممن يرون أن الإذاعة المحلية نادرا ما تستخدم أساليب جذابة لنشر الثقافة.

أي أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية أحيانا ما تستخدم أساليب جذابة لنشر الثقافة، ويرجع ذلك إلى أنهم يرون أن إذاعة غرداية تقدم برامجها الثقافية باستخدام أساليب جذابة من خلال حصص ثقافية وحوارات ولقاءات إذاعية مع باحثين وعلماء وأساتذة في المجال الثقافي من خلال استضافتهم في استديوهات الإذاعة أو التنقل إلى مكتباتهم ومدارسهم وتحرير لقاءات إذاعية معهم لتقديمها للمستمع بأساليب جذابة تجعله متابعة برامج الإذاعة وبالتالي تكون هذه البرامج مقنعة لمختلف أفراد المجتمع، فالإذاعة المحلية وكغيرها من وسائل الإعلام يتوجب عليها التركيز على أساليب تقديم البرامج لإقناع الجمهور من خلال تبني استراتيجيات وأساليب الإقناع المختلفة من أساليب عقلية وعاطفية وغيرها وذلك كما جاء في دراسة نزهة حانون.[1]

[1] نزهة حانون، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، ميثاق السلم والمصالحة الوطنية نموذجا، دراسة لجريدتي الخبر والنصر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2008/2007، ص36.



الشكل رقم (29): يوضح مدى استخدام الإذاعة المحلية لأساليب جذابة لنشر الثقافة

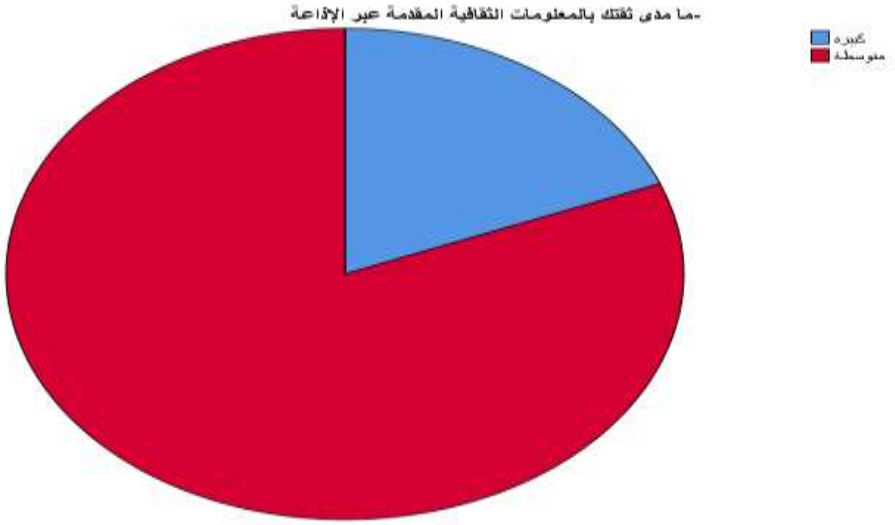
الجدول رقم (30): يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية:

	التكرار	النسبة %
ثقة كبيرة	19	%19
متوسطة	81	%81
ضعيفة	00	%00
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة 81% من أفراد العينة يثقون ثقة متوسطة بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية، بينما نجد نسبة منعدمة 100% ممن يثقون ثقة ضعيفة بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يثقون ثقة متوسطة بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية، ويرجع ذلك إلى أنهم يرون أن إذاعة غرداية تقدم معلومات ثقافية صحيحة من خلال تقديمها من خلال قراءات علمية وشواهد من الواقع اليومي للولاية من خلال استضافة شخصيات من مختلف مناطق الولاية لتأكيد المعلومات أو نفيها خاصة ما تعلق منها بجانب العادات والتقاليد والتراث المتنوع الذي تتمتع به مناطق الولاية، وكذا قراءة المخطوطات والكتب والشهادات التي تعطي تلك البرامج مصداقية مما يساهم في اكتساب ثقة المستمع.



الشكل رقم (30): يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية

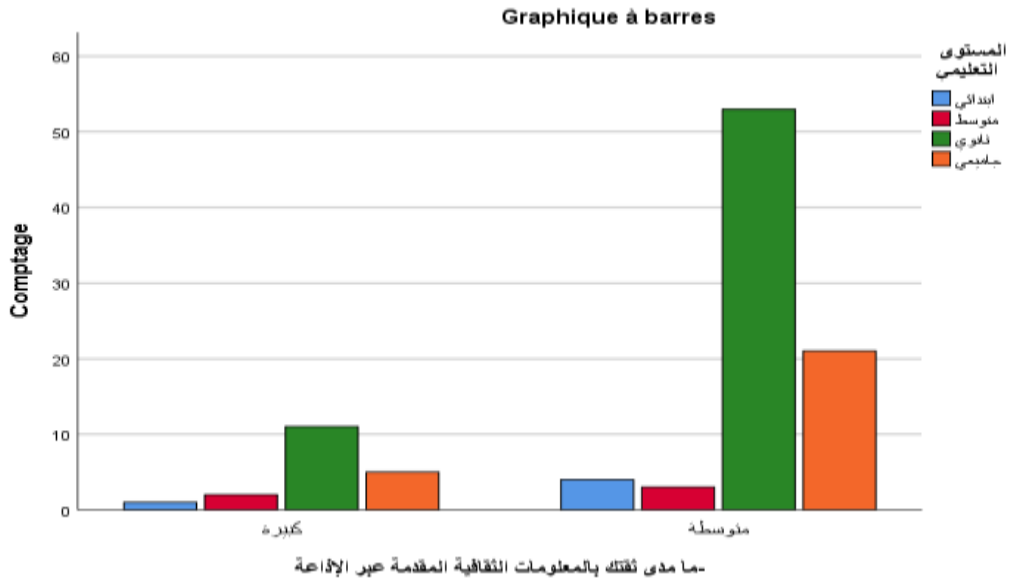
الجدول رقم (31): يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية حسب المستوى التعليمي:

		ثقة المبحوثين بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية							
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المجموع	
		ت	نسبة%	ت	نسبة%	ت	نسبة%	ت	نسبة%
المستوى التعليمي	ابتدائي	01	%01	04	%04	00	%00	05	%100
	متوسط	02	%02	03	%03	00	%00	05	%100
	ثانوي	11	%11	53	%53	00	%00	64	%100
	جامعي	05	%05	21	%21	00	%00	26	%100
	المجموع	19	%19	81	%81	00	%00	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة 81% من أفراد العينة يثقون ثقة متوسطة بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية منها نسبة 53% من المستوى الثانوي، ونسبة 21% من المستوى الجامعي، ونسبة 04% من المستوى الابتدائي، ونسبة 03% من المستوى المتوسط، كما نلاحظ أن نسبة 19% ممن يثقون ثقة كبيرة بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية، منها نسبة 11% من المستوى الثانوي، ونسبة 05% من المستوى الجامعي، ونسبة 02% من المستوى المتوسط، ونسبة 01% من المستوى الابتدائي، بينما نجد نسبة منعدمة 00% ممن يثقون ثقة ضعيفة بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية، وذلك بنسب منعدمة 00% لدى كل المستويات التعليمية من الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي.

أي أن أفراد العينة يثقون ثقة متوسطة بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية، وذلك في المستويات التعليمية العليا من الثانوي والجامعي، ومنه نستنتج أن كلما زاد المستوى التعليمي زادت ثقة أفراد العينة بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية.



الشكل رقم (31): يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية حسب المستوى التعليمي

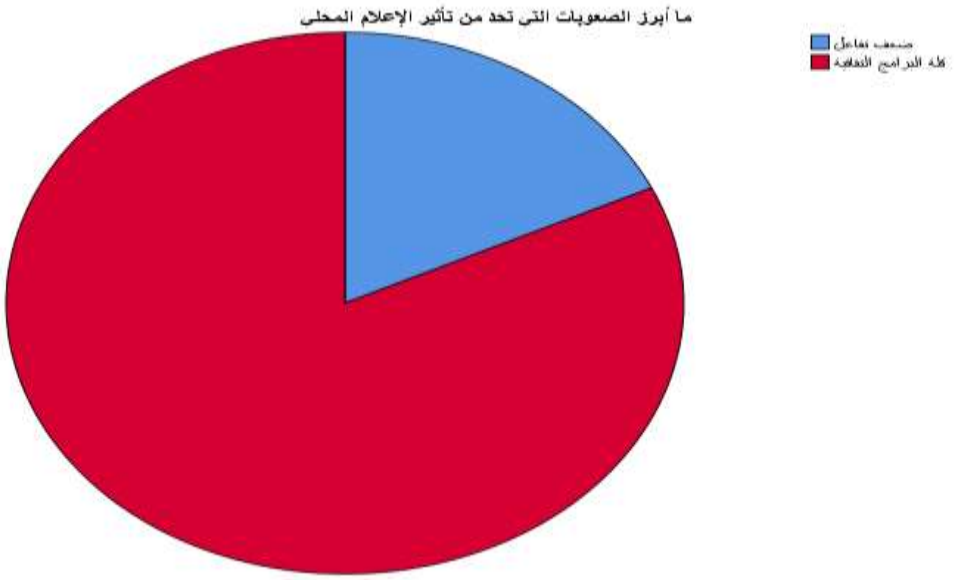
الجدول رقم (32): يوضح أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي:

	التكرار	النسبة %
ضعف التفاعل	18	%18
قلة البرامج الثقافية	00	%00
ضعف التغطية الإعلامية	00	%00
نقص التجديد	00	%00
قلة اعتماد المجتمع على الإذاعة	82	%82
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 82% من أفراد العينة يرون أن من أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي هو ضعف اعتماد المجتمع على الإذاعة، في حين نجد نسبة منعدمة 00% ممن يرون أن من أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي هي قلة البرامج الثقافية وضعف التغطية الإعلامية ونقص التجديد.

من هنا نجد أن أغلب أفراد العينة يرون أن من أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي هو ضعف اعتماد المجتمع على الإذاعة، ويرجع ذلك إلى انتشار الانترنت والذي صاحبه انتشار شبكات التواصل الاجتماعي والتي أصبحت توفر بيئة لتبادل الأخبار والمعلومات من خلال صفحاتها المختلفة مثل صفحات الفايسبوك وقنوات اليوتيوب والانستغرام وغيرها، والتي أجبرت وسائل الإعلام التقليدية وعلى رأسها الإذاعة بمشاركة برامجها عبر صفحات خاصة بالإذاعة مثل صفحة الفايسبوك الخاصة بإذاعة غرداية والتي يتم فيها نشر مختلف البرامج والحصص التي تبث عبر أثيرها مع إضافة الصور من الاستوديو أو مكان تغطية الحدث وذلك للوصول للمستمع حتى من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.



الشكل رقم (32): يوضح أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي

2- نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

التساؤل الأول: ما عادات وأنماط استماع جمهور بلدية متليلي لإذاعة الجزائر من غرداية؟

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) والذي يوضح متابعة برامج إذاعة الجزائر من غرداية، أن أغلب أفراد العينة يتابعون برامج إذاعة الجزائر من غرداية أحيانا بنسبة 60%، حيث أن هذه النسبة معتبرة وتدل على اهتمام الأفراد بالاستماع للإذاعة المحلية.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) والذي يوضح عدد مرات الاستماع إلى الإذاعة المحلية غرداية أن أغلب أفراد العينة يستمعون للإذاعة المحلية مرة واحدة في الأسبوع بنسبة 38%، وهذا انطلاقا مما يشهده الواقع من انتشار لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

ويتبين من خلال الجدول رقم (09) والذي يوضح الفترة المفضلة للاستماع إلى الإذاعة المحلية أن أغلب أفراد العينة بنسبة 38% يرون أن الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة للاستماع للإذاعة المحلية ونفس النسبة يرون الاستماع لها حسب الظروف.

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (10) والذي يوضح دوافع متابعة المبحوثين للإذاعة المحلية أن نسبة 33% من أفراد العينة يتابعون الإذاعة المحلية بدافع متابعة الأخبار المحلية، وذلك لاهتمام الأفراد بالأخبار المحلية التي تنقل واقع الحياة اليومية للمواطنين من انشغالات وقرارات من طرف السلطة.

ويتضح من خلال الجدول رقم (12) والذي يوضح نوع البرامج المفضلة أن أغلب أفراد العينة بنسبة 29% يرون أن البرامج الإخبارية هي أفضل برامج الإذاعية المحلية، وهذا لحاجتهم لمعلومات وأخبار يومية عن واقع المجتمع في مدينة متليلي.

التساؤل الثاني: كيف تساهم البرامج الثقافية والاجتماعية التي تبثها إذاعة الجزائر من غرداية في التعريف بالتنوع الثقافي الجزائري في مدينة متليلي؟

يتبين من خلال الجدول رقم (13) والذي يوضح مساهمة البرامج الإذاعية في التعريف بثقافات مختلف مناطق مدينة متليلي أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تساهم في

التعريف بثقافات مختلف مناطق مدينة متليلي بنسبة 90%، وذلك بوجود برامج تهتم بالجانب الثقافي في إذاعة غرداية.

كما يتبين من خلال الجدول رقم (14) والذي يوضح مدى اهتمام الإذاعة بإبراز التراث المحلي والوطني أن نسبة 50% من أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تهتم بإبراز التراث المحلي والوطني بشكل متوسط، وذلك يعكس وجود برامج ثقافية حول الولاية والوطن.

ويتضح من خلال الجدول رقم (15) والذي يوضح مساعدة البرامج الإذاعية في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية أن نسبة 48% من أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تساعد أحيانا في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية، وذلك من خلال نقل وإظهار كل ما تزخر به ولاية غرداية من عادات وتقاليد للجمهور المحلي والوطني.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) والذي يوضح مدى تشجيع البرامج الإذاعية على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري أن نسبة 72% من أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تشجع على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري، إذ أنها تعرف كل فرد بما يتوجب عليه احترامه من عادات وتقاليد الغير.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (17) والذي يوضح رأي المبحوثين حول مدى تقريب الإعلام المحلي بين مختلف فئات المجتمع أن نسبة 72% من أفراد العينة يرون أن الإعلام المحلي يقرب بين مختلف فئات المجتمع، وذلك من خلال تعريف كل أفراد المجتمع بالمكونات الثقافية التي تسود داخل المجتمع بالرغم من اختلافها، فالرسالة الإعلامية توجه الأفراد نحو التقارب فيما بينهم مع وجود الاختلاف في القيم الثقافية.

وانطلاقا من نتائج الجدول رقم (19) والذي يوضح مساهمة الإذاعة المحلية في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية نجد أن نسبة 86% من أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بدرجة كبيرة في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية، وذلك من خلال برامج ثقافية تساهم في تقريب القيم الثقافية بين أفراد المجتمع الجزائري.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) والذي يوضح أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي أن نسبة 52% من أفراد العينة يرون أن التعاون والتضامن من أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي، وهي من بين القيم التي تساهم في تعزيز الوحدة الوطنية.

ويتبين من نتائج الجدول رقم (21) والذي يوضح استضافة الإذاعة المحلية لشخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية دائما ما تستضيف شخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن بنسبة 52%، وذلك لإقناع الأفراد بمضامين البرامج الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية والتي يتم من خلالها استقبال شخصيات من مختلف مناطق الوطن من علماء وأساتذة جامعيين وشيوخ وغيرها ومشاركة المواطنين في الحوارات التي تقوم بها الإذاعة.

التساؤل الثالث: ما تقييم جمهور إذاعة الجزائر من غرداية لمحتوى البرامج الإعلامية الخاصة بترسيخ الثقافة المتبادلة بمدينة متليلي؟

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) والذي يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز قيم التسامح والتعايش أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز قيم التسامح والتعايش بنسبة 52%، وذلك لوجود حصص متنوعة تساهم في إعادة اللحمة بين مكونات المجتمع الغرداوي من خلال إجراء حوارات مباشرة تحمل مواضيع تعزز قيم التسامح والتعايش بين أفراد المجتمع، وهذا يمثل أحد وظائف الإذاعة المحلية من خلال مساهمتها في توعية الأفراد وتثقيفهم وإرشادهم في الحفاظ على تماسك المجتمع المحلي ورسم صورة إيجابية حول واقع حياتهم اليومية وضرورة وجود قيم التسامح والتعايش فيما بينهم.

ويتبين من خلال الجدول رقم (23) والذي يوضح مدى تقديم الإذاعة المحلية لمحتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تقدم محتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء بنسبة 52%، ويعود ذلك إلى أنهم يرون أن إذاعة غرداية تقوم ببث برامج وحصص متنوعة تهتم بالحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها وهذا لخصوصية المنطقة

باعتبارها تجمع بين مكونات مختلفة من المجتمع بين المجتمع الإباضي والعربي وما يصاحبه من اختلاف في الثقافات والعادات والتقاليد.

كما يتبين من خلال الجدول رقم (24) والذي يوضح إتاحة البرامج المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج تتيح المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها بنسبة 79%، وذلك لأنهم يرون أن الإذاعة المحلية تقوم بحصص حوارية ونقاشات متنوعة يتم فيها تمكين الأفراد من الاتصال بهذه الحصص على المباشر للتعبير عن آرائهم حول مختلف القضايا والمواضيع، مثل حصص توعوية صحية ودينية وحصص اجتماعية ثقافية.

ويتضح من خلال الجدول رقم (25) والذي يبين مدى مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع أن نسبة 71% من أفراد العينة يرون أن برامج الإذاعة المحلية تساهم في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع، ويعود ذلك إلى كون الإذاعة تمثل مرآة المجتمع الذي تبث فيه برامجها المختلفة، بحيث أن من أهداف الإذاعة المحلية أنها تقوم بتصحيح الصورة النمطية بين أفراد المجتمع وتظهر كل ما يمثل ذلك المجتمع من عادات وتقاليد وتراث متنوع.

التساؤل الرابع: ما هي أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية إذاعة الجزائر من غرداية في ترسيخ الثقافة المتبادلة؟

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) والذي يوضح تقييم المبحوثين لأداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية أن أغلب أفراد العينة يرون أن أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية جيد بنسبة 47%، وذلك يعود إلى أنهم يرون برامج وأداء الإذاعة المحلية فيما يخص القضايا الثقافية، فالإذاعة المحلية لا يقتصر دورها على نشر الأخبار فقط، بل يشمل معالجة العديد من الجوانب منها الثقافية.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) والذي يوضح مدى كفاية البرامج الثقافية الحالية أن نسبة 69% من أفراد العينة يرون أن البرامج الثقافية الحالية عبر الإذاعة المحلية كافية، ويرجع ذلك إلى أنهم يرون أن إذاعة غرداية تكثف البرامج الثقافية انطلاقا من تغطيتها لمختلف

الفعاليات والتظاهرات التي تقام عبر تراب الولاية من مسابقات ثقافية ودينية متنوعة مثل مسابقات ختم القرآن الكريم عبر مختلف المدارس القرآنية في ولاية غرداية.

ويتبين من خلال نتائج الجدول رقم (30) والذي يوضح مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية أن نسبة 81% من أفراد العينة يثقون ثقة متوسطة بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية، ويرجع ذلك إلى أنهم يرون أن إذاعة غرداية تقدم معلومات ثقافية صحيحة من خلال تقديمها من خلال قراءات علمية وشواهد من الواقع اليومي للولاية.

كما يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (32) والذي يوضح أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي أن نسبة 82% من أفراد العينة يرون أن من أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي هو ضعف اعتماد المجتمع على الإذاعة، ويرجع ذلك إلى انتشار الانترنت والذي صاحبه انتشار شبكات التواصل الاجتماعي والتي أصبحت توفر بيئة لتبادل الأخبار والمعلومات من خلال صفحاتها المختلفة مثل صفحات الفايسبوك وقنوات اليوتيوب والانستغرام وغيرها.

3- النتائج العامة للدراسة

نتائج الدراسة الميدانية: بعد تحليلنا وتفسيرنا لنتائج الدراسة الميدانية، تم التوصل للنتائج التالية:

- أن أغلب أفراد العينة يتابعون برامج إذاعة الجزائر من غرداية أحيانا بنسبة 60%.
- أن أغلب أفراد العينة يستمعون للإذاعة المحلية مرة واحدة في الأسبوع بنسبة 38%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة للاستماع للإذاعة المحلية ونفس النسبة يرون الاستماع لها حسب الظروف بنسبة 38%.
- أن أغلب أفراد العينة يتابعون الإذاعة المحلية بدافع متابعة الأخبار المحلية نسبة 33%.
- أن أغلب أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج الإخبارية هي أفضل برامج الإذاعية المحلية بنسبة 29%.
- أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تساهم في التعريف بثقافات مختلف مناطق مدينة متليلي بنسبة 90%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تهتم بإبراز التراث المحلي والوطني بشكل متوسط بنسبة 50%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تساعد أحيانا في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية بنسبة 48%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج الإذاعية تشجع على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري بنسبة 72%.
- أغلب أفراد العينة يرون أن الإعلام المحلي يقرب بين مختلف فئات المجتمع أن بنسبة 72%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بدرجة كبيرة في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية بنسبة 86%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن التعاون والتضامن من أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي بنسبة 52%.

- أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية دائما ما تستضيف شخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن بنسبة 52%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز قيم التسامح والتعايش بنسبة 52%.
- أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تقدم محتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء بنسبة 52%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج تتيح المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها بنسبة 79%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن برامج الإذاعة المحلية تساهم في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع بنسبة 71%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية جيد بنسبة 47%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج الثقافية الحالية عبر الإذاعة المحلية كافية بنسبة 69%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية أحيانا ما تستخدم أساليب جذابة لنشر الثقافة بنسبة 81%.
- أن أغلب أفراد العينة يثقون ثقة متوسطة بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة المحلية بنسبة 81%.
- أن أغلب أفراد العينة يرون أن من أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي هو ضعف اعتماد المجتمع على الإذاعة بنسبة 82%.

الخاتمة

الخاتمة:

ختاما يمكننا القول أن وسائل الإعلام تلعب دورا مهما في البناء الاجتماعي انطلاقا من الوسائل التقليدية إلى الحديثة، فمن خلال تأسيس للإعلام المحلي الذي يعتبر مرآة المجتمع المحلي، بحيث لا يتوقف دورها على نقل الأخبار والمعلومات بل يتعداه إلى معايشة ذلك المجتمع وإظهار ما يتميز به من مقومات ثقافية واجتماعية مختلفة.

فالإعلام المحلي يشكل فضاء مهما للتواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع خاصة في ظل ما تتميز به المجتمعات من تنوع واختلاف ثقافي واجتماعي وتنوع في العادات والتقاليد والتراث الثقافي والتي تعد من قيم الثقافة المتبادلة، وهو ما يجعل الإعلام المحلي وسيلة مهمة للتعريف بهذا التنوع وإبراز خصوصياته.

فمن بين مظاهر الإعلام المحلي نجد الإذاعة المحلية التي تصاحب الصحافة المكتوبة والتلفزيون المحلي، فبالرغم من اعتمادها على السمع إلا أنها تعد من أهم وسائل الإعلام تأثيرا في مختلف المجالات.

فمن خلال البرامج المتنوعة التي تقدمها الإذاعة المحلية والتي تتناول مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية والتعريف بالعادات والتقاليد والموروث المحلي بما يتيح للجمهور التعرف على الخصوصيات الثقافية المختلفة والتفاعل معها، كما تساهم هذه المضامين في إبراز التنوع الذي يميز المنطقة والمجتمع الجزائري عموما وتعزيز التواصل بين مختلف مكوناته، خاصة عندما تكون البرامج قريبة من اهتمامات الجمهور وتمنحه مجالا للمشاركة والتعبير عن آرائه وانشغالاته.

ولا قد يعترض هذا الدور بعض الصعوبات والتحديات التي قد تحد من فعالية الإعلام المحلي، لاسيما ما يرتبط بمدى تنوع المضامين الثقافية والاجتماعية وتجديدها وقدرتها على استقطاب الجمهور وإشراكه بصورة مستمرة الأمر الذي يجعل تطوير المحتوى المحلي والاهتمام باحتياجات المستمعين من العوامل الضرورية لتعزيز أثر الإذاعة في محيطها الاجتماعي والثقافي، وكذا تنامي الاعتماد على الإعلام المحلي التقليدي خاصة بعد انتشار شبكات التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب والمؤلفات:

1- أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط.4، 2010، الجزائر.

2- إسماعيل سلمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2012.

3- بسام عبد الرحمان المشاقبة، معجم مصطلحات العلاقات العامة، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2014.

4- حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، المكتبة الانجلومصرية، مصر، 1989.

5- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1998.

6- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2015.

7- سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، (النظرية التطبيقية)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 1996.

8- علي شيبه شدوان، العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2016.

9- فاطمة عوض صابر، علي ميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشهار الفني، الإسكندرية، مصر، 2002.

10- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة، عمان، الأردن، 2010.

11- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2019.

12- محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع بين الوظيفة والصراع، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، 2007.

13- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر، ط2، 1999.

14- مصطفى عليان ربحي، البحث العلمي، أسسه مناهجه، أساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، 2001.

15- منى سعيد الحديدي، شريف درويش اللبان، فنون الاتصال والاعلام المتخصص، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2009.

16- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، تر. بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2008.

ثانيا: الرسائل والمذكرات الجامعية:

1-اسمهان جبالي، استراتيجية الإعلام المحلي في الحفاظ على الثقافة المحلية في ظل العولمة، من 2008 إلى 2010، إذاعة الوادي نموذجا، مذكرة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012/2011.

2- برباج راضية، مغربي نهاد، دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية، إذاعة قالمة الجهوية، مذكرة ماستر، تخصص تنظيمات سياسية واقتصادية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2014/2013.

3-بن قيراط وفاء، قرفي سليمة، واقع العلاقات العامة في الإذاعات المحلية، دراسة ميدانية إذاعة قالمة أنموذجا، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2017/2016.

4- حفيظ عبد الحكيم، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الثقافة البيئية، دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية، إذاعة أم البواقي أنموذجا، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016/2015.

5-رشيد فريح، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه الإعلاني، دراسة حالة القناة الأولى، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2009/2008.

6-روبة صالح، قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية (تربية مدنية، تاريخ) للمرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية لمناهج السنة الرابعة والخامسة نموذجا، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014.

7- زعطوط سلمى، الإعلام المحلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في التنمية المحلية، دراسة ميدانية لمتابعي صفحة الفايسبوك ورقلة تحت المجهر، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020/2021.

8- زيتوني نصيرة، سرايش الزهرة، دور الإعلام المحلي في التعريف بالمنتوج المحلي، إذاعة المسيلة نموذجا، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020.

9-شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2006/2005.

10- طاهر شهرزاد، دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية، دراسة ميدانية – انطباعات موظفي إذاعة تبسة، مذكرة الماستر في علم الاجتماع التنمية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018/2017.

11- عز الدين حميمد، هدى بلمتلوك، دور الإعلام المحلي في الترويج للوجهات السياحية، دراسة حالة ولاية جيجل، مذكرة ماستر في التسويق السياحي والفندقي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2018/2017.

12- عماري حمزة، بن عبد الله عبد الكريم، الإعلام الجديد وتأثيره على ثقافة الشباب، الانستغرام نموذجا، دراسة على عينة من الطلبة بجامعة الوادي، مذكرة ماستر في علم الاجتماع الاتصال، جامعة الوادي، الجزائر، 2020/2019.

13- لبنى لطيف، دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012/2011.

14- ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، القناة الأولى نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007/2006.

15- مزوار فتيحة، مداني فاطمة الزهراء، دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية، دراسة ميدانية على عينة من سائقي السيارات المستمعين للإذاعة الجهوية لولاية ورقلة، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2022/2021.

16- نزهة حانون، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، ميثاق السلم والمصالحة الوطنية نموذجا، دراسة لجريدتي الخبر والنصر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2008/2007.

17- الهاشمي بوكريطة، دور الإذاعة المحلية في تكوين وتعزيز الصورة الذهنية للهوية الثقافية والحفاظ عليها، دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة خميس مليانة، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2015/2014.

18- هدى حمدوش، الإذاعة المحلية ودورها في التنمية، دراسة ميدانية بإذاعة الأوراس بباتنة، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2011/2010.

ثالثا: المجلات والدوريات:

1- أحمد زقاوة، تمثيل قيم المواطنة لدى عينة من طلال الثانويين والجامعيين على ضوء متغير الجنس والمستوى الأكاديمي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة غليزان، الجزائر، a_zegaoua@yahoo.fr، 01-03-2023.

2- بغدادي خيرة، الإعلام المحلي المسموع ودوره في المجتمع، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، د.س، ص135.

3- حاج فوزي، مباركية أسامة، دور المدرسة في تعزيز التربية وقيم المواطنة لدى التلميذ، المدرسة الجزائرية، الإشكالات والتحديات، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر.

4- دريم فاطمة الزهراء، الهوية الثقافية للطالب الجامعي، مجلة الدراسات، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 1998، ص 13.

5-شلوش محمد، الإذاعة الجزائرية النشأة ومسارها، الإذاعة الجزائرية، ع16، 2014.

6- محمد نوري، الثقافة الصحية للمجتمع ودور الإذاعة المحلية في تنميتها، إذاعة الأغواط بالجزائر نموذجا، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، ع 26، الجزائر، سبتمبر 2017.

7- ياسين بروك، الأساليب الاتصالية المستخدمة في إدارة اجتماعات العمل بالإذاعات الجهوية في الجزائر، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ع 10، برلين، ألمانيا، فيفري 2020.

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استبيان

في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة حول **دور الإعلام المحلي في ترسيخ الثقافة المتبادلة في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من جمهور إذاعة الجزائر من غرداية بمدينة متليلي**، وفي سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة من خلال الإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تتفق مع رأيكم علما أن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكر لكم مقدما لجهودكم وحسن تعاونكم.

إعداد الطالبين:

بن عبد الرحمان محمد بلكبير

صبرو نور الدين

إشراف الأستاذ:

د. كانون جمال

الموسم الجامعي:

1447-1448هـ/2025-2026م

محور البيانات الشخصية:

1 –الجنس: ذكر □ أنثى □

2 –العمر:

أقل من 20 سنة □ من 20 إلى 30 سنة □ من 31 إلى 40 سنة □ أكثر من 40 سنة □

3 – المستوى التعليمي:

ابتدائي □ متوسط □ ثانوي □ جامعي □

4 –المهنة:

□طالب □موظف □أعمال حرة □بدون عمل

5 –محل الإقامة:

□حضري □ريفي

المحور الأول: عادات وأنماط استماع جمهور بلدية متليلي لإذاعة الجزائر من غرداية

1– هل تتابع برامج إذاعة الجزائر من غرداية؟

□دائما □أحيانا □نادرا

2 –كم مرة تستمع إلى الإذاعة المحلية أسبوعيا؟

□يوميا □عدة مرات في الأسبوع □مرة واحدة أسبوعيا □نادرا

3 –ما الفترة التي تفضل فيها الاستماع للإذاعة؟

□صباحا □مساءا □ليلا □حسب الظروف

4 –ما دوافع متابعتك للإذاعة المحلية؟

□الترفيه □متابعة الأخبار المحلية □البرامج الثقافية □التعرف على عادات المجتمع □اكتساب معلومات جديدة

5 –ما نوع البرامج التي تفضلها؟

□ثقافية □اجتماعية □دينية □إخبارية □ترفيهية

المحور الثاني: مساهمة البرامج الثقافية والاجتماعية التي تبثها إذاعة الجزائر من غرداية في التعريف بالتنوع الثقافي الجزائري في مدينة متليلي

1 –هل ترى أن البرامج الإذاعية تسهم في التعريف بثقافات مختلف مناطق مدينة متليلي؟

□نعم □لا □إلى حد ما

2 –ما مدى اهتمام الإذاعة بإبراز التراث المحلي والوطني؟

□كبير □متوسط □ضعيف

3 –هل تساعد البرامج الإذاعية في التعريف بالعادات والتقاليد المحلية؟

□دائما □أحيانا □نادرا

4 –هل تشجع البرامج الإذاعية على احترام التنوع الثقافي داخل المجتمع الجزائري؟

□نعم □لا □أحيانا

5 –هل ترى أن الإعلام المحلي يقرب بين مختلف فئات المجتمع؟

□نعم □لا □إلى حد ما

6 –هل تسهم الإذاعة المحلية في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية؟

□بدرجة كبيرة □بدرجة متوسطة □بدرجة ضعيفة □لا تساهم

7 –ما أكثر القيم التي تعززها الإذاعة المحلية بمدينة متليلي؟

□التعاون □الاحترام □التسامح □التضامن □الانتماء الوطني

8–هل تستضيف الإذاعة شخصيات تمثل مختلف مناطق الوطن؟

□دائما □أحيانا □نادرا

المحور الثالث: تقييم جمهور إذاعة الجزائر من غرداية لمحتوى البرامج الإعلامية الخاصة بترسيخ الثقافة المتبادلة بمدينة متليلي

1– إلى أي مدى تساهم الإذاعة المحلية في تعزيز قيم التسامح والتعايش؟

□بدرجة كبيرة □ بدرجة متوسطة □ بدرجة ضعيفة □لا تساهم

2- هل تقدم الإذاعة محتوى يعزز الوحدة الوطنية والانتماء؟

□نعم □إلى حد ما □لا

3- هل تتيح البرامج المجال لمختلف فئات المجتمع للتعبير عن آرائها؟

□نعم □إلى حد ما □ لا

4-هل تساهم البرامج في تصحيح الصور النمطية بين أفراد المجتمع؟

□نعم □أحيانا □ لا

المحور الرابع: أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية إذاعة الجزائر من غرداية في ترسيخ الثقافة المتبادلة

1-كيف تقيم أداء الإعلام المحلي في معالجة القضايا الثقافية؟

□ممتاز □جيد □متوسط □ضعيف

2- هل تعتقد أن البرامج الثقافية الحالية كافية؟

□نعم □لا □إلى حد ما

3-هل تستخدم الإذاعة أساليب جذابة لنشر الثقافة؟

□دائما □أحيانا □نادرا

4-ما مدى ثقتك بالمعلومات الثقافية المقدمة عبر الإذاعة؟

□كبيرة □متوسطة □ضعيفة

5-ما أبرز الصعوبات التي تحد من تأثير الإعلام المحلي؟

□ضعف التفاعل □قلة البرامج الثقافية □ضعف التغطية الإعلامية

□نقص التجديد □قلة اعتماد المجتمع على الإذاعة